



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رائد فهمي: مهمتنا الأراس تتعلق بتمتين العلاقة مع الجماهير

في حوار شامل أجرته معه منابر إعلام الحزب الشيوعي العراقي (طريق الشعب والمركز الإعلامي للحزب)، بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الوطني الحادي عشر، نوه الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، بجهود جميع الرفيقات والرفاق، الذين ساهموا في نجاح فعاليات المؤتمر.

وقال فهمي: إن المؤتمرات الوطنية للحزب - التي تعقد عادة كل أربع سنوات - تتفحص عمل الحزب وتتوقف عند الوضع العام ارتباطاً بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى كل المستويات.

وأكد أن المؤتمر الـ 11 طرح بقوة "والحاج" جوانب العدالة الاجتماعية، على أثر التطورات العديدة التي شهدتها الأعوام السابقة، والتي شملت جائحة كورونا، وانتفاضة تشرين التي شكلت حدثاً فارقاً في البلد، وتنامي حالات الاحتجاج وتزايد فجوة الفقر، والتمايز الطبقي - الاجتماعي والمستوى المعيشي وغيرها.

وزاد أن "مهموم" المؤتمر تمحورت حول المواطن، الذي صار يجد صعوبة في تأمين قوته اليومي، فضلاً عن معدلات البطالة والفقر التي هي في ارتفاع، الى جانب التعليم والصحة اللذين يعيشان حالة ترد.

وتنبه فهمي الى أن "المنظومة الحاكمة غير قادرة على القيام بالإصلاح وتقديم الحلول، لذلك نحن غلبنا مسألة التغيير، وبالتالي تحدثنا عن ضرورة تغيير موازين القوى"، لكنه يؤكد أن هذا الأمر يقتضي "حشد طيف واسع واصطفافات وتحالفات سياسية واجتماعية".

وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب، ان "التغيير الشامل" الذي يدعو اليه الشيوعي العراقي "لا يتحقق الا بتغيير موازين القوى السياسية"، مشيراً الى ان "الكثير من القوى لها مصلحة في استمرار الوضع، ولاحظنا انها لا تردد في ممارسة اي شكل من أشكال الفعل السياسي، من اجل الحفاظ على مصالحها".

ولفت فهمي الى ان هناك أوساط شعبية واسعة جدا متضررة من هذا النهج المعتمد، مضيفاً ان "المؤتمر تحدث بشكل مستفيض في الكثير من القضايا التي تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي".

وقال أيضاً ان الحزب ارتأى ان يخلص اهم الاستنتاجات ويودعها في وثيقة "قدما نحو التغيير الشامل"، موضحاً "هذه الوثيقة تمثل من وجهة نظرنا نوعاً من خارطة طريق للخروج من الأزمة، وفيها توجهات على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأيضاً الخطوات التي ينبغي ان تتحقق من أجل معالجة مسألة العدالة الاجتماعية".

7-6<<

وزيرة الهجرة في ضيافة الحزب الشيوعي العراقي

استقبل سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق رائد فهمي، اليوم الاثنين 13 كانون الاول 2021، وزيرة الهجرة

السيدة إيفان فائق جابرو في مقر الحزب ببغداد.

وتناول الجانبان آخر تطورات المشهد السياسي في البلد واوضاع الناخبين.

في اللقاء تحدثت السيدة الوزيرة عن جهود وزارة الهجرة، وعن اوضاع الناخبين في المخيمات، وتعرض هذا الامر الى معوقات عدة دون التفكير بالوضع الإنساني الذي يمر به الناخبون.

وذكرت الوزيرة ان "الوزارة استطاعت غلق العديد من المخيمات واعادة الناخبين الى مناطقهم رغم الصعوبات".

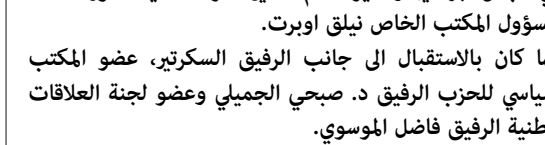
من جانبه تحدث الرفيق رائد فهمي عن مواقف الحزب من الاوضاع السياسية الراهنة، والصراع الدائر من اجل تشكيل الحكومة، مؤكداً ان يكون لها برنامج يسبقو فزمنية للتنفيذ. وأكد دعم الحزب للجهود المبذولة لاعادة الناخبين الى مدنهم.

وشارت السيدة الوزيرة بدور الحزب ونضاله الوطني ودفاعه عن حقوق المواطنين على اختلاف اطيافهم.

وأكد الجانبان على ضرورة تعزيز القيم المدنية في المجتمع، كونها تضمن حقوق المواطنين جميعاً من دون تمييز.

ضم الوفد الزائر الى جانب الوزيرة، مدير عام دائرة الفروع السيد علي عباس جهاكيز ومدير قسم تمكين المرأة السيدة نور محمد ومسؤول المكتب الخاص نيلق اوبرت.

فيما كان بالاستقبال الى جانب الرفيق السكرتير، عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق د. صبحي الجميلي وعضو لجنة العلاقات الوطنية الرفيق فاضل الموسوي.



جدل متواصل بشأن الحكومة الجديدة

الإصرار على نهج المحاصصة.. عنوان جديد للفشل

بغداد . علي شغاتي



محمد التميمي

مع جفاف دجلة.. هل تبقى النورس في سماء بغداد؟

ينتظر العراقيون ولادة حكومة تكون قادرة على تنفيذ واجباتها وفق منهاج حكومي بتوقيتات زمنية محددة، لاصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ومعالجة التحديات القائمة، ومنها تردي الوضع الأمني والخدمي وارتفاع معدلات البطالة والفقر وغلاء الأسعار. اصبح واضحا الان ان عملية تشكيل الحكومة سوف تمر بمراحل عسيرة نتيجة لعدم مصادقة المحكمة الاتحادية حتى الان على نتائج الانتخابات، بسبب الطعون الانتخابية المقدمة من القوى المعارضة على نتائجها.

مخاض عسير
ويقول الباحث في الشأن السياسي محمد بشير، لـ"طريق الشعب"، ان "نهج المحاصصة الطائفية والقومية في عملية تشكيل الحكومات السابقة ادخل البلاد في أزمة كبيرة، وانعكس ذلك من خلال فشل جميع الحكومات بتقديم ما هو مطلوب منها على جميع الأصعدة"، مبيناً ان "الأوان حان لمغادرة هذا المنهج الفاشل والاتجاه صوب تشكيل حكومة اقلية وطنية بمنهاج حكومي ملزم وفق توقيتات زمنية، على ان تتجه الكتل الأخرى داخل البرلمان الى المعارضة".

وتابع ان "مغادرة منهج المحاصصة هي الخيار السليم للقوى الماسكة بالسلطة من اجل انقاذ العملية السياسية من الانهيار من خلال تشكيل حكومة وطنية، يكون في مقدورها معالجة الازمات التي تعصف بالبلاد"، منوها الى ان "القوى المنتفذة لا تعينها سوى مصالحها ومكاسبها وهذا ما نلاحظه من خلال تصريحاتهم واصرارهم على تشكيل حكومة توافقية بنفس الاليات السابقة".

توافقية بشروط الأغلبية
من جانبه، يرى المحلل السياسي فرقد نعيم ان "القوى السياسية المنتفذة تعي بشكل جيد خطورة الوضع الحالي، وبالتالي تحاول الدفع في اتجاه تشكيل حكومة توافقية يضمن لها تمثيلها داخل الحكومة المقبلة من اجل ضمان استمرار نفوذها ومكاسبها، وعدم محاسبة المتهمين بارتكاب جرائم فساد"، متوقفاً "ولادة حكومة توافقية بشروط الأغلبية، ما يعني ترحيل المشاكل وعدم مواجهتها".

ويضيف نعيم في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "استشعار الخطر والسخط الشعبي، سيدفع الكتل المنتفذة لاصطفاف مجدداً، وتجاوز خلافاتها، من اجل الحفاظ على مكاسبها في محاولة منها لحماية منظومة المحاصصة والفساد، بدل العمل على تغيير منهجها الفاشل القائم على المحاصصة والفساد".

وتشير الى ان "المشاركة الخجولة في الانتخابات وعزوف غالبية المواطنين عن الذهاب لصناديق الاقتراع كشفاً عن مدى سخط المواطنين على أداء الأحزاب السياسية المنتفذة".

ماراثون مبكر
ويعتقد الخبير القانوني علي الأمير ان "ماراثون تشكيل الحكومة بدأ مبكراً، حتى قبل مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات وحسمها لطعون المقدمة من قبل القوى السياسية الخاسرة"، مشيراً الى ان "التحركات الواسعة للقوى السياسية واصرارها على تشكيل حكومة توافقية يؤكد ان الجميع يبحث عن مصالحه، ويحاول الحفاظ على مغامره، دون التفكير بالمصلحة العامة".

ويضيف الأمير في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "مباحثات تشكيل الحكومة ما زالت في بداياتها، خاصة مع عدم حسم موضوع الكتلة الأكبر بسبب تباين الآراء حول المادة 76 من الدستور التي نصت على ان (يكلف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال 15 يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية)، وتفسير المحكمة الاتحادية بقرارها في 22 كانون الأول 2020 المستند على قرارها السابق المرقم 25 لسنة 2010 بأن "الكتلة الأكثر عدداً تعني إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية ودخلت مجلس النواب، وأصبح عدد مقاعدها بعد دخولها المجلس، وحلف

أعضائها اليمين الدستورية في الجلسة الأولى، الأكثر عدداً من بقية الكتل".
ويقول: هناك ايضا "المادة 45 من قانون الانتخابات التي منعت انتقالات المرشحين الفائزين بين الكتل والأحزاب السياسية لحين تشكيل الحكومة".

هل تحسم التوافقات الجدل
ويوضح أن "هذا الجدل سوف يحسم من خلال التوافقات بين الكتل السياسية، وليس من خلال الدستور والقوانين النافذة"، مؤكداً انه "في حال اللجوء الى التوافق في عملية تحديد الكتلة الأكبر فإن العراق مقبل على تشكيل حكومة على غرار حكومة عادل عبد المهدي".
ويشدد الأمير على ان "هذا الخيار هو الأسوأ لكونه ينتج حكومة توافقية ضعيفة غير مدعومة من كتلة نيابية وغير مراقبة في نفس الوقت، ما يعني الذهاب نحو اختيار شخصية ضعيفة لادارة حكومة غير منسجمة"، مبيناً ان "مواجهة الازمات الحالية تتطلب تشكيل حكومة اقلية وطنية مدعومة من قبل كتلة سياسية ومنهاج محدد بتوقيتات زمنية، على ان تتولى الكتل الأخرى معارضتها والرقابة على ادائها".

ما 8.5 مليون متر، مسببا تراجع الإنتاج وخسارة ما يقرب من 3400 ميغا واط.
وفي وقت سابق كانت الوزارة قد أعلنت عن إضافة 3000 ميغا واط الى انتاج الكهرباء الوطني.
فهل المشكلة تكمن في الـ 3400 ميغا واط، والتي تتحكم بها إيران، مطالبة بتسديد ديونها التي اعلن انها بين 5 - 7 مليارات دولار. فهل هذا الرقم حقيقي؟ واذا كان كذلك فلماذا لا يسد ونخلص من هذه المشكلة!
والسؤال الأهم والحارق: هل فعلا بلدنا عاجز عن توفير هذه الكميات من الغاز، وهل لا نستطيع انتاج 3400 ميغا واط؟

لغز الغاز!

بين فترة وأخرى تعلن وزارة الكهرباء عن فقدان الالف الميكا واط، ما يؤدي الى تقليص ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة، وتذبذب ساعات القطع.

وتؤكد الوزارة انه وفقا لاتفاقات مع إيران فان على الأخيرة تزويد العراق بـ70 مليون متر مكعب من الغاز صيفا، و50 مليوناً شتاء، لكن التزويد انحسر الى

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

النواعير ضمن لائحة اليونسكو للتراث غير المادي

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة الخارجية، يوم أمس، إدراج النواعير على لائحة التراث غير المادي. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في تصريح صحفي طالعه "طريق الشعب"، "تقرر إدراج النواعير على لائحة التراث غير المادي خلال الاجتماع السادس عشر للجنة الحكومية الدولية، لصون التراث غير المادي، الذي عقد عبر تقنية الفيديو في اليونسكو". وفي وقت سابق، أعلن ديوان رئاسة الجمهورية، عن جهود ومساع لإدراج النواعير العراقية ضمن لائحة التراث العالمي. وذكر في بيان له "أهمية تقديم الدعم الكامل، سعياً لإدراج حرفة صناعة النواعير العراقية ضمن لائحة التراث العالمي اليونسكو".

زخم احتجاجي متواصل

مطالبات بمكافحة الفساد وتوفير فرص العمل



الكوادر الإدارية والتعليمية يتظاهرون أمام مبنى رئاسة جامعة رابرين في السليمانية

ونظم العشرات من اصحاب الأجور اليومية والعقود في مديرية بلدية الديوانية اضراباً عن الدوام.

وقال المتظاهرون ان مطالبهم تتضمن تنفيذ قرار 315 وصرف مستحقاتهم المالية وعدم التلاعب فيها، مؤكداً ان اضرابهم مستمر لحين تنفيذ مطالبهم المشروعة.

وقال محمد شريعة - احد سكان المنطقة - في تصريح صحفي: ان "ملف الاغتيالات في المحافظة الذي اغتيل مؤخرا.

أخذ منحى خطراً بعد ان بدأت رقعة انتشاره وتتسع شيئاً فشيئاً".

وأضاف ان "احد المجرمين المتورطين يقتل مدير شعبة استخبارات الحر عباس الخزعلي تم إلقاء القبض عليه، والتحقيقات جارية، بما يهدف لإلقاء القبض على جميع أعضاء العصابة التي تقف وراء عملية الاغتيال".

وطالب شريعة "السلطة القضائية بانزال القصاص العادل بالمجرمين، وكشف الجهات التي تقف وراءهم".

محلية النجف:

ضرورة حماية المتظاهرين السلميين

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات الشعبية خلال الايام القليلة الماضية في محافظة النجف، قابلاً استخدام مفرد للنف مع عدم سماع رأي المحتجين.

واذ تعرب عن قلقنا لما حصل، ندعو الى الحرص على أمن واستقرار المدينة مع ضرورة استجابة الجهات المسؤولة للمطالب المشروعة لجماهير النجف في توفير الخدمات ومكافحة الفساد وتجارة المخدرات.

وفي ذات الوقت نؤكد ضرورة ضمان حماية المتظاهرين السلميين في ممارسة حقهم الدستوري في التعبير عن آرائهم.

كما ندين أي عمل يضر بالصالح العام أو يستهدف الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، ونحذر من محاولات توظيف هذه الأحداث لمصالح خاصة وضيقة، ونطالب بحاسبة المقصرين.

الحزب الشيوعي العراقي
محلية النجف
2021/12/14

الى ان "اصحاب العقود يطالبون بتعديل سلم رواتبهم".

واقدم العشرات من اصحاب عقود الكهرباء في محافظة ذي قار، على إغلاق دائرة توزيع كهرباء ذي قار لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم المتأخرة منذ اشهر.

وطالب المحتجون الجهات المختصة بتلبية مطالبهم شريطة إنهاء تظاهراتهم.

من جانب آخر، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في دائرة صحة ذي قار، أمام مبنى الدائرة، للمطالبة بضممان تخصصاتهم المالية.

ونوه المحتجون بان "جميع الدوائر أرسلت مخولين عنها لغرض متابعة قضية التخصص المالي لهم، ما عدا دائرة صحة ذي قار"، مهددين بـ"إغلاق دائرة الصحة ما لم يتم ضمان مبالغ التخصص وتنفيذ مطالبهم".

إلى ذلك، أغلق عدد من الخريجين غير المحاضرين، مبنى تربية ذي قار، للمطالبة بالتعاقد معهم أسوة ببقية المحاضرين.

البصرة والمثنى

وفي محافظة البصرة، نظم عدد من اهالي قضاء الهارثة، تظاهرة للمطالبة بإكمال مشروع الطريق الرابط مع محافظة ميسان.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "الشركة المنفذة للمشروع توقفت عن العمل منذ اكثر من 6 اشهر دون معرفة الاسباب".

ونظم عدد من الأطباء المقيمين في مستشفيات البصرة، اضراباً عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم.

وقال أحد الأطباء المشاركين في الاضراب: إن وقتهم الاحتجاجية واعتصامهم وانسحابهم من العمل في الردحات "الباردة والحرارة"، جاء بسبب تلك الدائرة في إطلاق المستحقات المتأخرة ومحاولات التسوية والحداد ضد الأطباء، مؤكداً ان تلك المستحقات كانت قد أقرت منذ 2019، لكن لم يتم تسليمها حتى الان.

وأضاف أنهم يطالبون بإطلاق تلك المستحقات أسوة بأقرانهم في المحافظات، محذراً من "توجيه أي عقوبة للأطباء المضرين عن العمل".

في غضون ذلك، نظم عدد من الكوادر التدريسية والتعليمية في محافظة المثنى، وقفة احتجاجية بالضد من الاعتداءات المتكررة على الكوادر.

وقال المعلم سعد احمد لـ"طريق الشعب"، إن "الوقفة تهدف لإيصال صوت الكوادر التربوية للكف عن الاعتداءات التي تطلهم"، داعياً الى تفعيل قانون حماية المعلم وتدخل الجهات

بغداد. طريق الشعب

تتسع رقعة الاحتجاجات المطالبة بمكافحة الفساد وصرف الرواتب وتوفير فرص العمل والخدمات في عدد من المحافظات خلال الأيام الماضية، فيما يواصل موظفو وأساتذة جامعة رابرين في إقليم كردستان، لليوم الرابع على التوالي، تظاهراتهم احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم.

تظاهرات في الإقليم

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الكوادر الإدارية والتعليمية يتظاهرون منذ أربعة أيام أمام مبنى رئاسة جامعة رابرين، للمطالبة بصرف الرواتب الشهرية المتأخرة منذ 46 يوماً، وإطلاق العلاوات والترفعات، صرف المخصصات المستقطعة منهم بحجة الازمة المالية".

من جانبهم، تظاهر عدد من الكوادر التدريسية والطلبة في مدرسة "سايبس العالمية" الأهلية في السليمانية، احتجاجاً على تدهور الخدمات وعدم صرف رواتب التدريسين.

وصعد المتظاهرون من خلال تنظيمهم اضراباً عن الدوام للمطالبة بصرف رواتب الكوادر التعليمية المتأخرة منذ أشهر، ومعالجة نقص الخدمات الاساسية في المدرسة، فضلاً عن عدم وجود إدارة للمدرسة.

كركوك وديالى

وتظاهر العشرات من الخريجين امام امام تربية محافظة كركوك، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

ويبين مراسل "طريق الشعب"، ان "خريجي كليات التربية تظاهروا أمام تربية محافظة كركوك، للمطالبة بشمولهم في قرار 310، والتعاقد معهم عبر مجلس الخدمة الاتحادي حصراً، وفتح أبواب القبول في المدارس، وإطلاق درجات الحذف والاستحداث".

ونظم خريجو محافظة ديالى، اعتصاماً سلمياً امام مبنى الحكومة المحلية وسط بعقوبة، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وفقاً لمراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من خريجي المعاهد الفنية والكليات قرروا تحويل تظاهراتهم السلمية الى اعتصام سلمى موحد، امام مبنى حكومة ديالى المحلية وسط بعقوبة، للمطالبة بتوفير فرص العمل"، مبيناً ان "مطالب الخريجين تمثل في الاسراع باجراءات الحذف والاستحداث والتقاطع الوظيفي من اجل توفير درجات تستوعب الخريجين العاطلين عن العمل".

فيما نظم ذوو الشهداء من القوات الامنية والحشد الشعبي تظاهرة امام مبنى محافظة ديالى، للمطالبة بحقوقهم بقطعة ارض سكنية بعد تأخير زمن استمرار سنوات في حسم ملفاتهم رغم تضحياتهم الكبيرة.

ميسان وذي قار

تظاهر العشرات من اصحاب العقود في دوائر كهرباء ميسان، امام مبنى مديرية التوزيع، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم المتأخرة منذ ثلاثة اشهر.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بان العشرات من اصحاب العقود في المؤسسات التابعة لدائرة كهرباء ميسان، مستمرين بدوامهم اليومي بالرغم من تأخر رواتبهم منذ عدة اشهر"، مشيراً

كل خميس

المصادقة على نتائج الانتخابات وصراع المتنفذين

جاسم الحلفي

لم تصادق المحكمة الاتحادية العليا في العراق حتى اليوم على نتائج الانتخابات النيابية، التي جرت يوم 10 تشرين الأول 2021. وقد أعلنت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات يوم 30 تشرين الثاني 2021، عن فوز 329 مرشحاً. من جهة أخرى اجلت المحكمة البت بالشكاوى والطعون الخاصة بنتائج الانتخابات، التي قدمها عدد من المشاركين في الانتخابات والمعارضين على نتائجها، في مقدمتهم رئيس تحالف "الفتح"، الذي قدم شكوى يوم 4 كانون الأول أمام المحكمة الاتحادية، مطالبا بإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية؛ حيث كشف في اليوم ذاته عن توفر أدلة تثبت وجود مخالفات فنية وقانونية في عملية الاقتراع، متهماً المفوضية بالتلاعب والتزوير. وسبق ذلك تقديم عدد من الكتل السياسية طعوناً الى الهيئة القضائية التابعة للمفوضية، شملت 6681 محطة، خضعت أوراق الاقتراع فيها الى العد والفرز اليدوي. وجاءت النتائج مطابقة للعد الإلكتروني. من المعلوم ان قرارات المحكمة الاتحادية العليا غير قابلة للطعن، ومن صلاحياتها المصادقة على نتائج الانتخابات لتصبح قطعية. وقد نصت الفقرة السابعة من المادة 93 الدستورية على (المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب).

وسبق للمحكمة الاتحادية في عام 2018، ان صادقت على نتائج الانتخابات، مستثنية من ذلك عدداً من المرشحين، استبعدتهم لوجود قيود جنائية بحقهم. كما صادقت على نتائج انتخابات 2010، قبل ان تنظر بالطعن الذي قدمه السادة حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري من الحزب الشيوعي العراقي، وعمر علي حسين من الاتحاد الإسلامي في كردستان. ومع ان قرار المحكمة جاء لصالح المشتكين، لكن مضي التصديق دون انصافهم.

بدون المصادقة لا يمكن لمجلس النواب الجديد انعقاد واداء اليمين، وهذا يعني عدم دعوة مجلس النواب الى عقد جلسته الاولى، ما يؤدي الى تأخير تشكيل الحكومة. ويبدو هذا هو بيت القصيد، ومرتب الفرس، والمبتغى الذي تسعى اليه القوى المعارضة على النتائج، وهو نوع من الضغط السياسي، الى جانب ضغط تظاهراتهم التي نظموها امام بوابات المنطقة الخضراء. والهدف كما هو واضح اجبار الاخرين على تشكيل حكومة توافقية، بدلا من حكومة الأغلبية، كي يشتركوا فيها جميعهم، ما يؤكد ان الصراع بين المنتفذين يدور على السلطة بما تعنيه من مال ونفوذ وامتيازات، وليس له علاقة باي خلاف حول برامج تنفيذ لخدمة المواطنين.

ويُفهم إصرار قوى الإطار التنسيقي على تشكيل حكومة توافقية، بأنه يراد أن تكون هناك حكومة محاصصة، كما برهن على ذلك المشهد السياسي العراقي حتى الآن. كما أن الذهاب الى تشكيل حكومة محاصصة يعني الإصرار على الفشل والإبقاء على الوضع المتردي، واستمرار الفساد دون رادع.

ولا بد من التنويه بان هذا لا يعني تشكيل حكومة الأغلبية কিما اتفق ما يراد لها ان تكون باباً للإنقاذ ومفتاحاً للامل، ويتوجب على القوى التي تسعى الى تشكيل حكومة الأغلبية ان تنطلق في ذلك من برنامج عملي وملوس، يبدق ويراقب بأليات واضحة، من بينها وحدة قياس وجدول زمني معلن. وان تتكون التشكيلة الوزارية من شخصيات وطنية كفاءة ونزاهة بعيدة عن كل الشبهات، ولها رؤية تغييرية إصلاحية قادرة على تنفيذ البرنامج الحكومي، لا تخضع لابتزاز المكاتب الاقتصادية للمتنفذين، أو غيرها.

مطالبات بدعم الفلاحين وزيادة مساحة الأراضي الزراعية

اقتصاديون ومزارعون يحذرون من ارتفاع أسعار الطحين

بغداد . نورس حسن

قال الوزير الاسبق للتجارة والمرشح الفائز بالانتخابات محمد شياع السوداني، إن أزمة تلوح في الافق، وتكمن في ارتفاع اسعار الطحين الى مستويات اعلى الى ما هي عليه اليوم. فيما يجد خبراء اقتصاديون أن شح المياه وتقليص الخطة الزراعية فيما يخص الحنطة والشعير، لهما أثر في ذلك.

وعدا ذلك، قال مستشار حكومي إن أزمة الطحين "مفتعلة"، وأن هذه المادة مدعومة حكومياً.

في المقابل، يشكو فلاحون من تهامل الحكومة في صرف مستحقاتهم المالية، فضلاً عن تقليص الخطة الزراعية، ما اثر ويؤثر سلباً على الزراعة في العراق بصورة عامة.

قلق من ارتفاع الاسعار

وفي هذا السياق، يقول وزير التجارة الاسبق والمرشح الفائز في الانتخابات، محمد شياع السوداني لـ "طريق الشعب"، ان "ارتفاع اسعار القمح في الاسواق العالمية مبعث قلق ازاء العراق، خاصة وان الحكومة عملت مؤخراً على تقليص الخطة الزراعية، نتيجة لقلّة الإيرادات المالية من دول الجوار". وأشار الى "النقص الحاد في مادة الاعلاف الحيوانية، دفع مربي الثروة الحيوانية الى استخدام الطحين كعكف للحيوانات"، محذراً من ان "بقاء الوضع على ما هو عليه، يؤدي الى ارتفاع اسعار الطحين في الاسواق الى اضعاف ما هي عليه اليوم، فضلاً عن شحة توزيعه في البطاقة التموينية". وبخصوص



أزمة نقص الطحين تتكرر.. ما السبب؟

الاجراءات، شدد السوداني على ضرورة عمل الحكومة على "دعم المزارعين بالبذور والاسمدة والمستلزمات الزراعية، فضلاً عن دفع المستحقات المالية للفلاحين، وتنفيذ خطة زراعة الحنطة بنسبة 100 في المائة عبر اعادة الحوص المائية لتلافي شحة المياه".

ويدعو السوداني الى "العمل على رفع سعر شراء طن الحنطة من المزارعين"، مبرراً دعوته بأن "رفع اسعاره

عالمياً اجراء يشجع المزارعين على زراعة مساحات اوسع من الاراضي".

غياب الرقابة

بدوره، يصف المستشار المالي لرئيس الوزراء د. مظهر محمد صالح ان "ارتفاع اسعار الطحين مفتعلة".

ويقول صالح لـ "طريق الشعب"، ان "الطحين مادة

غذائية محلية مدعومة عبر الموازنة الحكومية، وتوزع إلى عامة المواطنين عبر البطاقة التموينية"، مشدداً على ان "ارتفاع أسعاره في الأسواق المحلية إجراء مفتعل من قبل البعض، نتيجة لغياب الرقابة لا أكثر".

ويستبعد صالح، حدوث أزمة غذائية في مادة الطحين، وذلك لوجود تخصيصات مالية تحرس الحكومة على منحها الى مفردات البطاقة التموينية.

رداءة نوعيتها

من جهتها، تفيد الوكيله عزيزة ماهود لـ "طريق الشعب" بان "مادة الطحين التي توزع عبر البطاقة التموينية الى المواطنين رديئة النوعية وبصورة غير منتظمة، لذلك يفضل اغلب المستفيدين عدم استلامها او بيعها".

وتشير الى ان "هناك الكثير من العوائل تفضل مادة الطحين المستورد، وذلك لوجودها مقارنة بمحلية الصنع او تلك التي توزع عبر البطاقة التموينية".

الى ذلك يفيد الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي في حديث لـ "طريق الشعب"، بان "أزمة الجفاف نتيجة شح مياه الامطار وانحسار مساحة الاراضي الزراعية ستخلق أزمة غذائية مختلف دول العالم، ولا يقتصر الوضع على العراق الذي يعاني من ضعف في الجانب الزراعي".

ويخصص أزمة الطحين في البلاد، يقول "هناك بعض التصريحات مبالغ بها حول مادة الطحين في البلاد، خاصة وانها مادة مدعومة من الحكومة عبر البطاقة التموينية".

قلة الإيرادات المائية

من جهته، يذكر المزارع احمد عبد الله من اهالي منطقة النهروان لـ "طريق الشعب"، ان "وزارة الموارد المائية وبالاتفاق مع وزارة الزراعة عملتا على تقليص الاراضي الزراعية هذا العام، تحت تبرير قلة الإيرادات المائية من دول الجوار، واستغلال المتوفر منها لمياه الشرب"، مشيراً الى ان "هناك الكثير من المزارعين تركوا اراضيهم الزراعية، واكتفوا بالتجارة بالمواد الغذائية المستوردة".

ويقول ان "المزارعين يعانون التهميش خاصة وان الحكومة حتى الان تكتفي بإطلاق العود لدفع المستحقات المالية للمزارعين، فضلاً عن ارتفاع مواد الاسمدة التي تدخل في عملية الزراعة، ما اثر سلباً عليهم".

وشدد في نهاية حديثه على ان "مهنة الزراعة في العراق باتت من المهن الخاسرة لاصحابها، نتيجة للتهميش الحكومي الذي يتبنى سياسة دعم الاستيراد الخارجي".

مصادر تكشف لـ «طريق الشعب» طرق تزوير العقارات



مسيحيو العراق يطالبون بقانون يعيد أملاكهم المسلوقة

وأضاف فرات أن "التهميش والاقصاء وسلب الحقوق الذي يعيشه المسيحيون، هو عملية ممنهجة". وأشار فرات إلى أن "هذه السلوكيات هي ما دفع معظم المسيحيين الى اتخاذ قرار الهجرة، ومن بقي في البلاد يرغب في الهجرة لكن الفرصة لم تتوفر له بعد".

تهميش وإقصاء

من جهته، قال المواطن من المكون المسيحي يوسف فرات لـ "طريق الشعب"، إن "هذه هي محاولات لإفراغ العراق من المكون، تقف خلفها قوة لا تريد التعددية للعراق".

"المزورين المحترفين يتفقون مع موظفين كبار في دائرة التسجيل العقاري، حيث ان المزور يعرف صاحب العقار او قطعة الأرض مسبقاً، ويقوم بتحويل العقار باسم شخص اخر يتم الاتفاق معه سلفاً، وفيما بعد يقوم المزور بشراء العقار من قبل المالك الجديد، وهذا على الورق فقط".

وأضاف المصدر لـ "طريق الشعب"، أن "آلية التزوير تتم من خلال التلاعب في الصحيفة التي تحتوي على تفاصيل العقار واسم المالك ويتم استبدال كل المعلومات الموجودة فيها، او في بعض الأحيان ترفع الصحيفة السابقة ويتم وضع واحدة أخرى بدلاً منها، تحتوي على معلومات المالك الجديد".

ويبين أنه "لا يمكن التلاعب في أوراق العقار لدى دائرة العقارات العامة في وزارة العدل، ما يعني ان التزوير يحدث فقط في دائرة التسجيل العقاري".

ولفت المصدر الى أن "هناك تزويراً يحصل على مستوى اكبر، عندما يقوم اشخاص منتفذين في الدولة بالاستيلاء على عقارات كبيرة، مثل عقارات ابناء المكون المسيحي والزام النظام السابق، ويقوم هؤلاء المنتفذين بتعيين مدراء لدائرة التسجيل العقاري، التي تكون ضمن مسؤوليتها المناطق التي فيها عقارات للمسيح، مقابل ان يقوم المدير بنقل بعض العقارات بأسماء المنتفذين. وهنا تستخدم الآلية ذاتها في نقل الملكية".

تستولي على العقارات، وفي بعض الأحيان تقوم جهات منتفذة بإجبار ابناء الاقليات على بيع منازلهم بأسعار بخسة"، معتبراً أن هذا "استضعاف لهم".

لجان غير فعالة

واستطرد يوخنا في حديثه قائلاً: في عام 2015 شكلت الحكومة لجاناً عديدة بهذا الخصوص، وفرضت إجراءات إدارية جديدة على بيع العقارات، ساهمت في الحد من تزوير العقارات، لكنها لم تتمكن من استعادة بيوتهم، فضلاً عن انها اضرت بالأسعار، لان إجراءات البيع تستغرق وقتاً طويلاً. وأكد يوخنا، أن "هناك تغييرات حصلت لأربعة مدراء عامين في دائرة التسجيل العقاري، نتيجة لوجود رشاوى وتسهيلات مقدمة من قبل المدراء للمزورين".

وذكر أنه "لا توجد احصائية رسمية لعدد العقارات التي تم الاستيلاء عليها، او التي تمت استعادتها". وكانت أبرز الممتلكات المسيحية المسروقة: محلات (906 و904) و(902) في شارع الصناعة وسط العاصمة، التي تتميز بموقع اقتصادي مميز.

ولم يرد رئيس ديوان الوقف المسيحي، بالإضافة الى بعض الموظفين هناك، على اتصالات مراسل "طريق الشعب"، ليومين متتاليين.

آليات التزوير

وقال مصدر مطلع، رفض الكشف عن اسمه، إن

بغداد . عبد الله لطيف

منذ عام 2003 تتعرض املاك المسيح الى الاستيلاء من قبل جهات منتفذة وعصابات. بينما تتهم أطراف عدة موظفين يعملون في دوائر التسجيل العقاري بـ"تزوير تلك الأملاك"، مبرهنين على ذلك بتغيير أربعة مدراء عامين في هذه الدائرة، ارتباطاً بعمليات تزوير.

ووفقاً لمصادر مطلعة، ان هناك جهات منتفذة هي من تعين مدراء دائرة التسجيل العقاري، مقابل التلاعب ببعض العقارات.

سلب العقارات

وقال النائب السابق، عماد يوخنا لـ "طريق الشعب"، إن "سلب العقارات ليس حالة عشوائية، وهي ظاهرة بدأت بعد العام 2003، ومع مرور الوقت نشأت عصابات لتزوير أملاك ابناء المكون المسيحي، وهذه العصابات تجتث عن أملاك المواطنين المهاجرين من خلال دائرة التسجيل العقاري وبالتعاون مع الموظفين هناك".

وأضاف أن "بعض مختاري المناطق يشتركون في تلك الجرائم، وهذا ما يسهل عملية البحث عن الدور"، مؤكداً أن "سنوات الفوضى بعد سقوط النظام هي أكثر مرحلة شهدت استيلاءً على عقارات المسيحيين". وأوضح أن "عملية الاستيلاء تطورت وأصبحت جهات عدة

لاسباب اقتصادية ومعيشية

عائلات تتخلص من الأعباء المالية بتزويج بناتها القاصرات

بغداد . طريق الشعب

تدفع الأوضاع الاقتصادية في مخيم آشتي، العائلات الى تزويج بناتهم القاصرات هرباً من الاعباء الاقتصادية، وربما لا يبدو هذا مبرراً منطقياً، لكن بالفعل هناك اسباب تتعلق بهذه الظاهرة بشكل عام، مرتبطة بطبيعة النشاط الاقتصادي، والاعراف والتقاليد وتغييب مواد قانون الاحوال الشخصية النافذ.

ورغم نص القانون العراقي على أن سن الزواج القانونية يبلغ 18 عاماً، لكن المادة 8 من القانون أجازت أيضاً زواج من أكمل سن 15 عاماً، بشرط موافقة المحكمة وولي الأمر.

المجتمع يساعد !

وقال عبدالله هادي، وهو من مخيم آشتي للنازحين في السليمانية، أن "العائلات لا تعلق عن الاسباب التي تدفعها لزواج بناتها القاصرات، ولكن الضائقة المالية هي السبب الحقيقي وراء ذلك".

واستدرك هادي في حديثه لـ "طريق الشعب"، قائلاً

ان "هناك رغبات لدى الفتيات القاصرات بالزواج. المجتمع في المخيم يساعد على الزواج المبكر". وأوضح ان "هذه الزواجات غالباً ما تنتهي بالفشل"، مرجحاً أن "تعرض القاصرات الى تعنيف لفظي وجسدي، من قبل الزوج خصوصاً وانهن قاصرات، ولم تكتمل تجاربهن في الحياة بعد". وكانت وزارة الهجرة والمهجرين نظمت في المخيم ذاته، حملة توعوية للنساء النازحات حول مخاطر زواج القاصرات، تحت عنوان "انتِ سر النجاح"، وذلك بمناسبة حملة 16 يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة.

أسباب عديدة

وفي السياق، قالت الناشطة النسوية، بشرى العبيدي لـ "طريق الشعب"، أن "هناك اسباباً عدة تدفع البنات القاصرات للزواج، منها الاعراف والتقاليد في المجتمع، اضافة الى المفاهيم الذكورية، التي تؤيد تزويج القاصرات بالاضافة الى الوضع الاقتصادي". وأكدت العبيدي أن "الوضاع الامنية تساهم أيضاً في

دفع العائلات الى تزويج بناتهم، خوفاً من الاغتصاب وغيره"، لافتةً إلى أن "زواج القاصرات اصبح تقليدياً في مجتمعاتنا" بحسب رأيها. وأضافت أن "انعدام العقاب يساهم في تفاقم الظاهرة، والمادة 9 من قانون الاحوال الشخصية 188، وضعت عقوبات للإجبار على الزواج، او النهي عنه، لكن هذه المادة لا تطبق، لأنها تعتمد على شكوى من المتضرر المباشر، وهذا صعب جداً".

وأشارت إلى أنه اذا لم "يشرع قانون يمنع تزويج القاصرات، لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة". مردفة أن من الضروري ان تكون هناك قرارات تص على رجال الدين الذين ينظمون عقود زواج للقاصرات، خارج المحكمة". وكشفت آخر احصائية رسمية صادرة عن مجلس القضاء الاعلى عن أعداد حالات الطلاق في العراق خلال كانون الثاني 2020 المسجلة في محاكم جميع المحافظات العراقية - عدا إقليم كردستان - والتي بلغت 5143 حالة، بينما بلغ مجموع حالات التفريق بحكم قضائي 1443.

تتعلق بطبيعة النشاط الاقتصادي

ويرى الباحث الاجتماعي، نشوان محمد حسين، ان "هذه الظاهرة تتحكم بها طبيعة المجتمع، اذا كان صناعياً او زراعياً او بدوياً".

وقال حسين "طريق الشعب"، ان "المجتمعات الريفية ذات النشاط الاقتصادي البدائي نجد فيها ان مسألة تزويج البنات القاصرات شبه طبيعية"، مبيناً أن "الزوجين في مجتمع كهذا، يكونان مرتبطين معيشياً بالعائلة الممتدة التي تشهد أكثر من زوجين في المنزل الواحد، وهذا هو النمط التقليدي القديم. وبالتالي فان هذه العائلة تكون مسؤولة عن الزوجين القاصرين اقتصادياً".

وأضاف، انه في مجتمعات المدن التي هي استهلاكية، غالباً ما تكون العائلات محكومة بمتطلبات اقتصادية كثيرة، ويدخل في حياة ابناء المدينة جانب تقليد ومحاكاة لحياة الاخرين والتطلع دائماً للعيش بمستوى عالي، وهذا ما يكون مرهقاً اقتصادياً، وهو السبب الرئيسي الذي يدفع هذه العائلات للموافقة على زواج

بناتها في محاولة منها لتخفيف الاعباء الاقتصادية عنهم.

ولفت بقوله الى أنه "يقع على عاتق الدولة توفير بدائل للقاصرين والقاصرات تتمثل في حياة كريمة لهم، ورفع مستوى الوعي المجتمعي، حتى لا ينظر بطريقة دونية للمتأخرين عن الزواج".

ووفقاً لإحصائيات منشورة، فإن 3 نساء من كل 10 يتزوجن في المحاكم، وهن قاصرات، وتوزع هذه الزيجات بين المناطق الحضرية والريفية بشكل متقارب، وتحتل ميسان المرتبة الأولى للمتزوجات دون سن الرشد تليها نينوى.

وفي تشرين الثاني المنصرم، أثارت قصة تزويج طفلة تبلغ من العمر 12 عاماً، موجة من الغضب بين اوساط شعبية.

وتوالى المطالبات بالتدخل لحماية الأطفال من الزواج المبكر بعد تداول مقطع فيديو لوالدة الطفلة، وهي تبكي بسبب تزويج طفلتها بالقوة من قبل والدها، مناشدة الحكومة العراقية إنقاذ صغيرتها.

يتجنبون مراجعة المستشفيات الحكومية

مرضى: العيادات الخاصة للأطباء.. شر لا بد منه!

بغداد - طريق الشعب

برغم التأكيدات المتكررة والتهديدات بعقوبات معينة تصل للغلق المؤقت، لا يزال كثير من العيادات الطبية الخاصة يوضع للمزيدات والمقامة بحياة العراقيين. وكانت نقابة الأطباء حددت في وقت سابق تسعيرات محددة لكشفيات الأطباء في العيادات الخاصة، تتراوح بين 15 إلى 40 الف دينار، لكنها لم تتعرض لـ"تشفيرات" الراجية، ولا للاتفاقات المشبوهة بين اطباء وصيادلة على ترويج منتج معين من الدواء على حساب صحة الناس، في مقابل كوميشنات وسفريات سياحية وهدايا. ويشكو مواطنون الارتفاع المزمع للكشفيات الطبية في العيادات الخاصة، محملين النقابة مسؤولية "الضعف الرقابي إزاء جشع بعض الأطباء، والتهاون عن توحيد التسعيرات".

ارتفاع الاسعار

وفي هذا السياق، يذكر المواطن عبد الله عودة، الذي يقاسي امراض القلب المزمنة، لـ "طريق الشعب" انه يتابع وضعه الصحي مع أحد الأطباء في منطقة الحارثية، منها ان "كشفية الطبيب 35 الف دينار تدفع عند كل مراجعة".

ويقول المواطن انه بالكاد يحصل على موعد مراجعة لدى طبيبه "ففي بعض الاحيان تتدهور حالتي الصحية قبل ان يحين وقت المراجعة".

ولا يتجند عودة مراجعة الأطباء في المستشفيات



مواطنون: أزمة قطاع الصحة تتفاقم والحلول غائبة

الحكومية، لأنه يعتقد أنهم "لا يبالون لحالات المرضى، نتيجة لضغط المراجعين وكثرة أعدادهم".

لكن المواطنه زهراء غزوان تعلل عدم مبالاة الأطباء

روتين واجراءات ادارية

وتقول زهراء لـ "طريق الشعب"، أن "أغلب الأطباء يستقبلون في عياداتهم الخاصة ضعف الأعداد التي يستقبلونها يوميا في المستشفيات الحكومية، ومع ذلك يتم الاستقبال بوجه باسم ومعاملة حسنة"، مشيرة إلى أن "جشع الأطباء المادي وغياب الرقابة وضعف الرادع القانوني، أنساهم الغاية الإنسانية لمهنة الطب".

ويخصوص معاناتها من المراجعات الطبية في العيادات الخاصة تقيد بأنها تعاني منذ 3 سنوات من مرض السكري المزمن وأنها أم لطفلين، أحدهما يعاني الإعاقة الشديدة، ولا مصدر دخل لها سوى راتب زوجها الشهيد.

وتتابع أن كشفية الطبيب المختص الذي يراقب حالتها الصحية تبلغ 40 الف دينار.

وتقول المتحدثة ان المراجعين مضطرون للذهاب الى العيادات الخاصة "تجنباً للروتين والاجراءات الادارية التي تفرضها المؤسسات الصحية الحكومية على المراجعين".

مصاريغ اخرى

بدورها، أفادت المواطنة بشرى القرشي ان "معاونة المرضى لم تقتصر على ارتفاع اسعار الكشوفات الطبية في العيادات الخاصة للاطباء، وانما هناك مصاريغ اخرى تتبعها كالعلاج الذي لا يصرف الى المريض الا من قبل صيدلية خاصة يحددها الطبيب نفسه، اضافة الى الاسعار غير القليلة لفحوصات السونار والتحليل الطبية في المختبرات الاهلية".

وقالت القرشي لـ "طريق الشعب"، ان "كشفية الاطباء اليوم ترتفع حسب الاختصاص، فهناك طبيب للجراحة العصبية في منطقة الحارثية، تبلغ كشفيته 60 الف دينار، ومع ذلك اجر على مراجعته لكونه هو من تابع حالة الرضية لطفلي منذ البداية".

حلول

في هذا السياق، تذكر د. رشا ابراهيم، اختصاص طب الأسرة لـ "طريق الشعب"، ان الإيجارات والضرائب التي تفرض على الاطباء في عياداتهم الخاصة "غير قليلة"، مشيرة الى ان "اسعار كشفيات الاطباء تعتمد على ما تفرض عليه من دفع مبالغ شهرية".

وتقر ابراهيم بجشع بعض الاطباء الذين يستغلون حاجة المرضى للعلاج، محملة وزارة الصحة ونقابة الاطباء مسؤولية كاملة عن ضعف القانون، متهمه اياهما بـ"التهاول عن اداء دورهما الرقابي"، وتقول ان "الكثير من الأطباء تمكنوا بسبب جشعهم من تأسيس جمعيات طبية تتضمن كافة اجراءات الفحص والتحليل، وصولا الى صرف العلاج".

وطرحت الدكتورة رشا مقترحا يتضمن "العمل على توحيد الضرائب وتكاليف الاجارات للاطباء في عياداتهم الخاصة، في مقابل فرض تسعيرة محددة للكشفيات الطبية"، وحاولت "طريق الشعب" تأمين اتصال مع المسؤولين في وزارة الصحة ونقابة الاطباء، لتبيان موقفهما من احاديث المتحدثين وشكاوى الناس، لكنها لم تفعل في الحصول على رد من الجهتين.

اتحاد الطلبة: لماذا قلصت مقاعد كليات الطب؟

القبول المركزي.. غضب بين صفوف الطلبة وأولياء الأمور



طلبة وعوائلهم: جهات متنفذة وراء بقاء نظام القبول المركزي بصورته الحالية

القبول في قسم الانسجة الطبية انخفض من 97 الى 60 بسبب تحويل القسم الى كلية الزراعة.

وتابع ان "قسم تكنولوجيا المعلومات الطبية قام بقبول الطلبة ابتداء من معدل 73 وصولا 197!! في حين ان التعيين المركزي في هذا القسم تم الغاؤه".

توزيعهم بطريقة غير علمية، وفي اختصاصات لا يحتاجها سوق العمل ما يجعل مصر هؤلاء الطلبة مجهولا.

وأضاف "كيف يمكن ان يكون القبول في الاختصاصات الطبية في الجامعات الحكومية 60 طالبا فقط، فيما تقبل جامعة العميد الاهلية حوالي 250 طالبا"، مبينا ان "معدل

بحدود 3 الاف مقعد في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة حاجة البلد الى الأطباء، وطب الاسنان والصيدلة بحدود الف مقعد،" متسائلا «هل معالجة الفائض من خريجي طب الاسنان والصيدلة من خلال تقليص عدد المقاعد في الجامعات الحكومية، ام في إعادة النظر في الكليات الاهلية المنتشرة في البلاد؟».

وطالب غالب وزارة التعليم العالي «الالتزام بمقررات الحكومة القاضي بتوسعة القبول في الجامعات الحكومية بنسبة 20 في المائة سنويا استيفاء لمتطلبات الزيادة السكانية، وإعادة المقاعد المحذوفة من كليات الطب العام»، مشددا على «ضرورة تقليص القبول في الكليات الاهلية في قسمي طب الاسنان والصيدلة بدل تقليص عدد مقاعدهم في الجامعات الحكومية».

قتل للطموح

بدوره، اكد المهتم بالشأن التعليمي علي ابراهيم، ان «نظام القبول المركزي يقتل الطموح لدى الطلبة، ومن الضروري إعادة النظر في خطة القبول».

وذكر ابراهيم لـ "طريق الشعب"، ان «وزارة التعليم العالي تحاول دفع الطلبة باتجاه التعليم الحكومي الخاص (الموازي) او الجامعات الاهلية من خلال تقليص اعداد الطلبة القبولين في المجموعة الطبية»، مشيرة الى ان «النظام المتبع في القبول المركزي يقتل طموح الطلبة بسبب

وناشد محمد سلمان (والد الطالبين جاسم ورواء) في مقطع فيديو الجهات المعنية، قبول ابنه.

وقال محمد ان «ولدي حصل على مجموع درجات 588 من اصل 600 درجة، ومع ذلك لا يقبل في كلية الطب بفارق درجة واحدة على المعدل»، مشيرة الى ان «رواء حصلت على ما مجموعه 585، ليكون قبولها في المعهد الطبي!». وطالب جاسم الحكومة والجهات المسؤولة في وزارة التعليم العالي بـ«إعادة النظر في القبول المركزي»، موضحا انه «لا يستطيع تسجيل اولاده في جامعات أهلية، والقبول المركزي قتل طموحهم».

اين ذهب المقاعد؟

من جانبه، تساءل عضو اتحاد الطلبة العام عبدالله غالب عن سبب تقليص القبول في المجموعة الطبية.

وقال غالب لـ "طريق الشعب"، ان «نتائج القبول في هذا العام تثير الاستغراب فقد تم تقليص عدد الطلبة المقبولين في المجموعة الطبية الى 8 الاف طالب بعد ان كان العدد في العام الماضي 13 الفا»، مشيرة الى ان «عدد المقبولين في كليات الطب للعام الماضي بلغ 7106، فيما كان عدد المقبولين في طب الاسنان 3044 طب اسنان، وقبل 3284 طالبا في قسم الصيدلة».

وأضاف ان «الوزارة خفضت عدد المقبولين في كليات الطب

بغداد - سيف زهير

أثار إعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتائج القبول المركزي غضبا بين أوساط طلابية.

وتساءل عدد من المهتمين في الشأن التعليمي عن سبب تقليل عدد الطلبة المقبولين في كليات الطب، مقارنة في السنوات الماضية على الرغم من حاجة البلاد الى الأطباء حسب تصريحات المسؤولين.

نتائج القبول

أعلنت وزارة التعليم العالي، يوم الأحد الماضي، نتائج القبول المركزي لطلبة الجامعات.

وقال وزير التعليم نبيل عبد الصاحب، في مؤتمر صحفي، انه «تقرر اعتبار يوم الاحد المقبل موعد بدء الفصل الدراسي للطلبة المقبولين في الجامعات»، مبينا ان «عدد الطلبة المقبولين ضمن الدراسة الصباحية بلغ 154650 طالبا».

اعتراضات من أولياء الأمور

وحال إعلان نتائج القبول المركزي، تصاعدت أصوات الاعتراضات من قبل الطلبة، وعدد من الشخصيات والمؤسسات المعنية في الشأن الطلابي.

خيبة أمل رياضية بعد الخروج من مونديال كأس العرب

بغداد - طريق الشعب

بعد سلسلة من النتائج المخيبة التي مُني بها في تصفيات كأس العالم، خرج المنتخب الوطني لكرة القدم خلال الأيام الماضية من بطولة كأس العرب بعدما هزم في مباراته الأخيرة بنتيجة ثقيلة أمام نظيره القطري.

جاء ذلك السيناريو مؤكدا لكل الشكوك والآراء التي تفيد بأن واقع الكرة العراقية في تراجع كبير، نتيجة لغياب التخطيط السليم وسوء الإدارة ووصول الحال باللاعب الرياضية بشكل عام إلى الإحباط والفشل بعدما كان العراق رائدا في أكثر من مجال رياضي.

نكبة الدوحة ليست الأخيرة

تحدث عدد من المدربين والمختصين بالشأن الرياضي عن تفاصيل الخروج المبكر للمنتخب الوطني، من بطولة كأس العرب، بعد تعادلين مخيبين أمام كل من سلطنة عُمان والبحرين، وخسارة قاسية من قطر، فيما أكدوا أن ما جرى سوف يستمر في تصفيات كأس العالم وفق المجرى الحالية.

وأجمعت الآراء في الشارع الرياضي على أن «صعود

اللقب أم التحضير للتصفيات؟».

ورأى أن "تغيير اللاعبين المستمر، وعدم استقرار التشكيلة للمدرب مثار جدل واستغراب، ولا نعرف متى سيكون لدينا منتخب وطني مستقر يعود وينافس بقوة"، مؤكدا أن ما جرى "لا يليق بالكرة العراقية التي فقدت هويتها".

مسؤولية الاتحاد الكروي

ودعا اللاعب الدولي السابق حيدر محمود للإبقاء على المدرب بيترفيتش في الوقت الحالي، وعدم اتخاذ قرار بإبعاده سيما أن منتخب العراق ينتظر ما تبقى من مباريات التصفيات الآسيوية.

واقترح اللاعب على اتحاد الكرة «إضافة مستشار لبيترفيتش وسيكون هذا حلا أفضل، لاسيما بعد أن لاحظناه في بطولة العرب، انه لا يملك الحلول وكان ذلك واضحا في الشوط الثاني»، مشيرة إلى أن «أخطاء عديدة وقع بها المدرب منها عدم قراءته للمباريات التي خاضها منتخبا، وعدم الاستقرار على تشكيلة، وإشراك لاعبين غير جاهزين في مباريات حساسة، فضلا عن تغييراته الخاطئة».

أما اللاعب الدولي السابق رياض عبد العباس، فأكد من جانبه بأن ضعف منظومة الاتحاد «جعلت العراق لقمة سائغة أمام فرق خليجية بأسوأ حالاتها».

ووفقا لعبد العباس، فإن «منتخب قطر تمكن من تحقيق الفوز على منتخبنا بالبداية بعد ان واجهنا بالخبط الثاني وأن الاتحاد العراقي لكرة القدم يتخبط ولا يستقر على مدرب لقيادة المنتخب، كما فقد الاتحاد ثقة الشارع الرياضي من خلال عمله العشوائي»، بحسب قوله.

مجازفة

وفي المقابل، أوضح فراس بحر العلوم عضو اتحاد الكرة العراقي، أن الأخير «لا يمتلك عصا سحرية لتغيير المنتخب بهذه السرعة».

وأضاف بحر العلوم، «لقد تسلمنا المهمة منذ مدة بسيطة بعد ان تسلمنا تركة ثقيلة وقرنا من البداية التخطيط لبناء منتخب مستقبلي يكون له شأن بين منتخبات العالم بعد سقف زمني معين».

وأعرب عن اعتقاده بأن «ادفوكات جازف في قرار تدريبه المنتخب العراقي في هذه الفترة القصيرة، بعد أن تعاقب مع الهيئة الطبيعية والدليل انه غادر

الفريق بعد ان عجز عن إكمال المهمة». وأوضح «اننا كاتحاد عملنا جاهدين من أجل استقرار المنتخب رغم قصر المدة والأخطاء الإدارية التي ورنناها من التطبيقية، لكننا لم نياس وعملنا منذ الوهلة الاولى على ترميم البيت الكروي، لكن المسؤولية كانت ثقيلة وتحتاج إلى وقت»، داعيا إلى «الوقوف إلى جانب الاتحاد ومدته بالمقترحات والمعلومات فهي أفضل من الانتقادات القاسية التي تؤثر على مشوار الكرة العراقية».

وأضاف بحر العلوم «لقد قرنا الاهتمام بمنتخبات الفئات العمرية كالناشئين والشباب والاهتمام بالمدارس الكروية، إذ بدأ مشروع منذ أشهر وسيجني ثماره بعد عدة سنوات».

ومضى بالقول إن «استقطاب المواهب لهذه المنتخبات والمدارس سيكون مفتوحا من داخل العراق أو خارجه وذلك بهدف بناء المواهب وتبنيها بشكل صحيح للمستقبل، ومن ثم إعداد منتخب على مستوى عال، لافتاً الى انه «حتى وان خرجنا من عملنا بالاتحاد بعد أربع سنوات سيأتي بعدنا أعضاء يكملوا المشوار ويكون للعراق منتخبا جيدا ومنافسا لأقوى الفرق».

عام على صعود الدولار

الغلاء يدفع محدودي الدخل نحو حافة الفقر

أقول

من وعدك بكل شيء لم يعدك بشيء!

عامر عبود الشيخ علي

رغم الوعود الحكومية والاموال الطائلة التي انفتحت وتنفق لتحسين الطاقة الكهربائية، الا ان هذه الخدمة الأساسية المهمة لم تتحسن أبداً، إنما تزداد سوءاً ومعها تزداد معاناة المواطن.

فمنذ عام 2003 والحكومة تواصل وعودها بزيادة إنتاج الكهرباء والوصول الى الاكتفاء الذاتي، بل حتى تصدير الفائض منها إلى الدول المجاورة! ونحن اليوم سندخل العام 2022 والعراق بدون كهرباء. وفي وقت تؤكد فيه تصريحات وزارة الكهرباء زيادة الطاقة الكهربائية وبلوغها 20 ألف ميغاواط، تشير التصريحات أيضاً إلى أن العراق يحتاج الى 27 ألف ميغاواط من الطاقة لتوفيرها على مدار 24 ساعة.

وبالعودة الى الـ 20 ميغاواط التي أعلنت الوزارة الوصول إليها، فإنها لم تشعر المواطن بأي تحسن في الكهرباء. إذ ان الانقطاعات مستمرة وتصل في بعض المناطق إلى ثماني ساعات خلال اليوم. فيما الأعدار كثيرة، أبرزها تذبذب تزويد المحطات بوقود الغاز المستورد من دول الجوار.

ومعلوم أن العراق يهدر سنويا من الغاز المصاحب لاستخراج النفط، ما تصل قيمته إلى أكثر من 5 مليارات دولار. ووفقاً لتصريح نقلته جريدة "الصباح" عن وزير النفط، فإن "البلاد تعمل على التخلص من ظاهرة حرق الغاز المصاحب لإنتاج النفط والغاز الحر، من خلال الدخول في مفاوضات لاستثمار الغاز مع شركات عالمية، وبالتالي تحقيق مستويات إنتاج تصل إلى ملياري قدم مكعب من الغاز نهاية عام 2022".

وإذا اوفت الوزارة بوعدها، فهذا يعني ان المواطن سيشهد خلال هذا العام كهرباء مستمرة دون انقطاع. كما ستنتهي معاناته مع اصحاب المولدات الجشعين الذين يخالفون التسعيرة المحددة ويعمدون إلى رفع سعر الأمبير، حتى وصل اليوم الى 25 ألف دينار، ما أضاف اعباء كبيرة على كاهل المواطن في ظل غياب الرقابة الحكومية عن هذا الجشع.

ان المواطن الذي انتفض وتظاهر من اجل حقوقه الانسانية التي كفلها الدستور، لن يتراجع وسيواصل حضوره في ساحات الاحتجاج، ولن توقفه الوعود التي تقطع. فهو متأكد أن "من وعدك بكل شيء لم يعدك بشيء" - كما يقول المثل.

مواصلة

* تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الاعظمية، الرفيق سلام خزلع بهيل العكيلي، الذي توفي إثر مرض عضال.

كان الرفيق من الذين التحقوا بالحزب بعد 2003، وكان يشارك في جميع الفعاليات الجماهيرية رغم معاناته مع المرض.

له الذكر العطر ولعائلته ورفاقه كثير من الصبر والسلاوان.

* تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، عائلة الرفيق عزيز حنش بوفاته إثر مرض عضال.

للفقيد الذكر الطيب ولعائلته الصبر والسلاوان.

* يبلغ الاسى والحرز تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشطرة زوجة الرفيق النقاوي والوجه الاجتماعي البارز شان عبد الواحد الحداد (ابو بسيم).

للفقيدة الذكر الطيب ولأسرتها وأولادها الصبر والسلاوان.

اعلان

الى المتهم الهارب (المفوض) علي احمد عبدالسادة (ثابت الشراحي)

اسم الام/ عالية حسين

التولد/ 1991

عنوان السكن/ بغداد - الحسينية - 219م - 219م - 219م

155 - بموجب كتاب مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة/ قسم الشؤون القانونية بالعدد 12814 في 2021/11/30

بما انك متهم وفق المادة (298/296) من قانون العقوبات العراقي رقم 11 لسنة 1969 لذا اقضى حضورك للإجابة عن التهمة الموجهة اليك وفي حالة عدم حضورك ستتخذ الإجراءات القانونية بحقك.



النفوس الضعيفة". لكن عضو غرفة تجارة بغداد علي الغالبي، يفيد بأن سبب غلاء السلع، خاصة الغذائية منها هو "الحكومة". ويضيف ان "النسبة الكبرى من المواد الغذائية تستورد من الخارج بالدولار، ومن المنطقي أن تشهد صعوداً بالأسعار مع ارتفاع سعر صرف هذه العملة".

وكان الهدف المعلن من رفع سعر الدولار، هو "دعم الصناعة المحلية، ووقف تهريب الدولار إلى الخارج من خلال مزاد بيع العملة، كذلك تغطية رواتب الموظفين" - بحسب الخبير الاقتصادي إيفان شاكر. لكنه يؤكد أنه وبعد ما يقرب من سنة على القرار، فإن "غالبية الأهداف التي حددتها الحكومة لم تستطع تحقيقها. فهي فشلت في دعم الصناعة المحلية وتطويرها، حتى قفزت معدلات التضخم نحو أرقام قياسية، ما أثر سلباً على المواطنين".

ويضيف في حديث صحفي، أن "الحكومة أخفقت في وقف تهريب العملة الصعبة، وأن قرارها بخفض قيمة الدينار، كان عشوائياً، دون مراعاة القدرة الشرائية لدى المواطنين".

الاستيراد، فضلا عن ارتفاع تكاليف نقل البضائع المستوردة". ولحذر من آثار الأزمة، يرى قصي أنه من الضروري أن يتم استثمار الوفرة المالية الحاصلة بفعل ارتفاع أسعار النفط، وإضافة مواد غذائية لمفردات البطاقة التموينية، وشمول الأقران المرخصة والمولدات الأهلية بحصة مجانية من الوقود.

كما يقترح عددا من الإجراءات العاجلة التي قد تساهم في كسر الأسعار، مثل "تفعيل دور دائرة الجرائم الاقتصادية في مراقبة عملية الاستيراد، ومنع ابتزاز المستوردين من قبل مافيات الفساد، ودعم قدرات المنتج المحلي الزراعي والصناعي بالإعفاءات المباشرة أو غير المباشرة، ومنح التسهيلات المالية لتوسيع قاعدة الإنتاج".

تبادل الاتهامات

وسارعت الحكومة بإلقاء مسؤولية ارتفاع الأسعار، التي بلغ بعضها ثلاثة أضعاف السعر الحقيقي، على عاتق التجار، الذين وصفهم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في كلمة سابقة له في مجلس الوزراء بـ "أصحاب

بدأت ترتفع تدريجاً منذ كانون الأول العام الماضي، وشهدت في الشهرين الماضيين ارتفاعاً كبيراً، مضيفاً في حديث صحفي، أن "المواطن لا يستطيع التكيف مع الارتفاع الكبير في الأسعار، نظراً لمحدودية موارده، وهذا الوضع يضر البائع والمشتري في وقت واحد".

غياب القرار الحكومي

وتلجأ الدول التي تمر في مثل هذه الأزمات، إلى إجراءات فورية تجنب شعوبها الانزلاق إلى كوارث إنسانية. وفي هذا الشأن يرى الخبير الاقتصادي صفوان قصي، أن التصدي لمثل هذه الأزمة، يحتاج إلى "قرار حكومي عاجل".

ويؤكد في حديث صحفي، أن "هناك أسباباً عدة لارتفاع أسعار معظم السلع الاستهلاكية، منها خارجية ترتبط بارتفاع واضح في أسعار معظم السلع دولياً وبنسبة 20 في المائة جراء تأثير خارطة الإنتاج العالمي بجائحة كورونا. وأسباب محلية تتمثل في عدم الاستقرار السياسي، وتخفيض قيمة الدينار العراقي، وعدم قدرة الإنتاج المحلي على تعويض النقص الحاصل في

بغداد - وكالات

على مدى 18 عاماً، منذ التغيير 2003 حتى اليوم، سنت الحكومات العراقية المتعاقبة قرارات واتخذت إجراءات فاقمت من الصعوبات الاقتصادية، وضيق سبل العيش على المواطنين بدل أن تنهض بواقعهم الاقتصادي. وكان آخر هذه القرارات هو رفع سعر صرف الدولار أمام الدينار، والذي أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار لا يتناسب مع دخل الطبقة المتوسطة، فضلاً عن الطبقة الفقيرة. وبالمقابل بقي تجهيز المواد التموينية متذبذباً، حتى تقلصت المفردات الغذائية كثيراً وتردت نوعيتها.

حرب غير معلنة

منذ تنفيذ قرار البنك المركزي القاضي برفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصيرفة في كانون الأول الماضي، ارتفعت أسعار السلع والمواد المستوردة، خاصة الغذائية منها، ثم انسحب هذا الارتفاع على المنتج المحلي، الذي يعاني أصلاً من مشكلات كثيرة.

ويشكو مزارعون مليون من "حرب غير معلنة" - حسب وصف أحدهم من محافظة ديالى، والذي لخص معاناتهم بـ "تقليص الحصص المائية القادمة من إيران، وحرث مزارع القمح، وتسميم الأسماك". وهي ظواهر موسمية تحدث منذ سنوات دون حلول، مستهدفة المنتج المحلي "بشكل متعمد" - على حد ما يرى.

ويؤكد هذا المزارع في حديث صحفي: "قد أضطر لتك مهنة أبائي وأجدادي. الزراعة لم تعد تجدي نفعاً. إذ لا يوجد دعم حكومي لأسعار البذور والمبيدات وغيرها من المستلزمات الزراعية التي يحتاجها الفلاح. والآن ارتفعت تكاليف هذه المستلزمات المستوردة، بسبب رفع سعر صرف الدولار".

تضرر المستهلك والتاجر

وظهرت آثار قرار البنك المركزي بعد ما يقرب من سنة على صدوره. فقد انخفضت القدرة الشرائية للمواطنين بشكل كبير، وتضرر المستهلكون وصغار التجار.

وبهذا الصدد يقول علي محمد، وهو صاحب متجر صغير في بغداد، ان "أسعار المواد الغذائية

السرطان يفتك بناحية بصرية محاطة بالنفط!

البصرة - وكالات

أكد مدير ناحية النشوة شمالي محافظة البصرة، وليد المياحي، أن الناحية تسجل باستمرار العشرات من الإصابات بمرض السرطان، مبيناً أن أسباب انتشار المرض لم تحدد حتى الآن.

وذكر في حديث صحفي، ان لجان البيئة التي شكلت خلال السنوات الماضية، لم توضح أسباب انتشار هذا المرض الخطير الذي فتك بالأهالي، لافتاً إلى أن الناحية تحيط بها 3 حقول نفطية، أبرزها "حقول مجنون".

وأشار إلى أن "الأرقام المسجلة لدينا تفتد

في ناحية العظيم

25 قرية تعتزم النزوح

هرباً من الجفاف والفقر

بعقوبة - وكالات

يعتزم أهالي 25 قرية زراعية في ناحية العظيم شمالي ديالى، النزوح إلى مناطق أخرى بسبب نفاد المصادر المائية ومخاوف الجفاف والمجاعة.

رئيس مجلس الناحية السابق، محمد إبراهيم العبيدي، قال في حديث صحفي ان أهالي القرى سيضطرون إلى النزوح نحو المناطق الشمالية والمناطق الزراعية الآمنة في بقية المحافظات، مشيراً إلى أن هذا الأمر يأتي بسبب "نفاد مخزون المياه وانخفاض منسوب نهر العظيم الذي يعد الشريان الرئيس للزراعة، والذي تحول بفعل الجفاف إلى اكوام من الأملاح" - على حد تعبيره. وأكد ان "غالبية قرى ناحية العظيم مهددة بالمجاعة والكوارث المعيشية، خاصة بعد إلغاء الخطة الزراعية الشتوية وانعدام مصادر المياه، إلى جانب الخسائر الكبيرة التي تطال الثروة الحيوانية، وهي مصدر معيشي مهم للأهالي".

ووجه العبيدي نداء استغاثة إلى الجهات المعنية "لمعالجة مشكلة الجفاف وانقاذ عشرات القرى من الهلاك والكوارث الاقتصادية"، عازياً سبب انخفاض مناسيب نهر العظيم إلى "انخفاض مخزون سد العظيم الذي يعتمد على مياه الأمطار المنحدرة من الوديان في المناطق الشمالية من البلاد".

وتعد ناحية العظيم سلة ديالى الغذائية ومصدر منتجات زراعية مهم للمحافظات الأخرى. وهي تضم مئات الآلاف من الدوامم الزراعية.

جمهورية العراق / مجلس الوزراء

شركة النفط الوطنية العراقية

شركة الحفر العراقية / شركة عامة

الى السادة المجهزين وأصحاب الشركات المختصة
م / (اعلان المناقصة /30 تجهيز/ 2021 / تشغيل/ مخزنية)
(27 / تجهيز/ 202 سابقاً) للمرة الثانية

١- يسر (شركة الحفر العراقية - شركة عامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (مواد احتياطية لمناعات الاندلاع) ومن منشأ الولايات المتحدة الاميريكية (USA) مع تقديم شهادة منشأ مصدقة وحسب الضوابط والمواد واصله الى مخازن الشركة في البصرة/ البرجسية.

٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدول المؤهلة).

٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بـ(شركة الحفر العراقية/ الهيئة التجارية/ قسم العقود اللوجستية) (Logistic.cont.s@idc.gov.iq) (٨ ساعات يومياً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٤- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغات (اللغة العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان (شركة الحفر العراقية/ شركة عامة في محافظة البصرة /الزبير/ البرجسية) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٢٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار عراقي.

٥- آخر موعد لتسليم العطاءات الى العنوان الآتي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة/ الزبير - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات) في الموعد المحدد هو (يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً) سوف ترفض العطاءات المتأخرة

وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (في البصرة/ الزبير / البرجسية/ مقر شركة الحفر العراقية/ لجنة فتح العطاءات) في الزمان والتاريخ (يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٢/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق او سفتجة بمبلغ (١٢٠,٠٠٠) اثني عشر مليون ومئامائة الف دينار عراقي لا غير.

٦- آخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم الاثنين المصادف ٢٠٢١/١٢/٢٧

٧- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعدا للغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعد فتح العطاءات بنفس اليوم المحدد لغلق المناقصة.

٨- العناوين المشار إليها آنفاً (العراق/ البصرة - البرجسية/ شركة الحفر العراقية - الهيئة التجارية)

٩- الكلفة التخمينية للمناقصة (٦٤٠,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة واربعون مليون دينار عراقي لا غير.

١٠- يتم استبعاد العطاء الذي لم ترفق به (السيولة النقدية) الواردة بتعليمات مقدمي العطاء (ورقة بيانات العطاءات) بموجب وثائق المناقصة.

ع/ المدير العام
رئيس مجلس الادارة

في حوار شامل

رائد فهمي: نعمل على تغيير موازين القوى لتدشين التغيير الشامل



أثنى الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، على ايادي جميع الرفيقات والرفاق الذين ساهموا من خلال عملهم المتفاني بصورة مباشرة في نجاح فعاليات المؤتمر الوطني الحادي عشر، والتي شكلت بكل المقاييس حدثا مهما ليس للشيوعيين، فحسب وانما لعموم الواقع السياسي والحركة الوطنية والسياسية والمشهد السياسي العراقي. جاء ذلك ضمن حوار شامل أجرته معه منابر اعلام الحزب الشيوعي العراقي (طريق الشعب والمركز الإعلامي للحزب). وأداره الإعلامي رشاد الشلاه، بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الوطني الحادي عشر. وقد بثّ الحوار بشكل مباشر يوم السبت الماضي (11 - 12 - 2021) ونشر في أدناه نص الحوار:

وأطرها التنظيمية ايضا متعددة ومتنوعة. وهنا لا بد من ان يكون هناك ادراك كبير لاهمية التنظيم، لانه بدون التنظيم فان التضحيات تزداد والفاعلية تقل. نعتقد ان القوة الكامنة في هذا الطيف الشعبي الواسع الراض للنهج الحالي، ينبغي ان تتحول الى قوة فاعلة عبر اشكال مختلفة، بدءا من التعاون والتنسيق وصولا الى صيغ متقدمة، لكن هذا يجب ان يقترن بخوض النضالات المشتركة بمعنى فعل ميداني على الارض. وهذه هي وجهة الحزب والتأكيد على تفعيل كل منظماته لان تكون مشاركين وفاعلين على الارض عبر التعبير وعكس هموم الناس، وعبر المشاركة بالحركة الاحتجاجية والمطلبية بأشكال مناسبة، الى جانب العمل مع الوسط المتنوع بأشكاله المختلفة.

نسعى لتوسيع دائرة المشتركات

سؤال: هل هناك تنسيق بدأ من أجل تحقيق هذه التحالفات أو أي شكل من أشكال التنسيق؟

جواب: نحن نتحدث عن مستويات عدة. لدينا أطر معينة على سبيل المثال مع التيار الديمقراطي، والان هو يستعد لعقد مؤتمره الثالث، وهو يضم مجموعة من القوى السياسية من ضمنها الحزب والتيار الاجتماعي وحزب العمل وحزب الأمة والحزب الوطني الاشوري، وايضا ربما هناك قوى اخرى قد تنضم من الجانب الاخر على صعيد القوى السياسية من غير المشاركين في التيار الديمقراطي. بمعنى ان هناك قوى مدنية مهمة ايضا لدينا معها علاقات، قسم منها ثنائية وايضا هناك محاولة لايجاد اطر مناسبة.

على مستوى الحركة الاحتجاجية هناك احزاب تشكلت من رحمها، هناك لقاءات معها، وهناك المجلس التشاوري، ونعتقد انها صيغة جيدة للعمل المشترك، فهي تضم احزابا وقوى مدنية ديمقراطية، وتضم احزابا منبثقة من رحم حراك تشرين، وتضم ايضا ممثلي اتحادات ونقابات وبالتالي هذا المجلس ميدان للحوار ولتقارب الأفكار، وايضا لبلورة وتوسيع دائرة المشتركات وهو مجلس منفتح، ويمكن ان تتسع دائرة المشاركة فيه. وقد يسهم في توفير ارضية لابنياق اشكال اكثر تقدما على المستوى السياسي.

ارادته، وان يؤثر في مسارات الاحداث. نعتقد ان قوة الحزب الشيوعي العراقي سياسيا وتنظيميا هي عنصر مهم وشرط ضروري لاجل بناء التحالفات الاوسع، لذلك نقول ان الدائرة الاولى لاجل تحقيق التحالفات تكمن اولاً في الاهتمام بالحزب وتعزيز قوته وتحقيق عملية التجديد الضرورية على صعيد البناء التنظيمي، وايضا التجديد في مسألة الفكر والتنظيم والخطاب. وهذا التجديد طبعاً لا يفهم منه انه مغادرة لهوية الحزب، فهو على اساس المنطلقات والاسس التي يعتمدها الحزب ولكن الحياة تتطور وملامحها مختلفة، وبالتالي الحزب يواكب هذه التطورات وهذا التجديد هدفه بالمطاف الاخير ان تزداد فعالية الحزب.

نعمل من اجل الديمقراطية السياسية والاجتماعية

الدولة المدنية الديمقراطية تعني دولة المؤسسات، تعني دولة قانون وتنفيذه، فضلا عن الشق الاجتماعي وهذا ايضا يستجيب الى مصالح فئات اجتماعية واسعة جدا. ان بناء الدولة الحالي قائم على المحاصصة والتقسيم الطائفي والهوياتي، وهذا مصدر للفشل وهو غير قادر على الإصلاح. نحن نقول دولة مدنية ديمقراطية ونقصد بالديمقراطية ببعديها فالاولا البناء الديمقراطي ونقول ان الديمقراطية لا تقتصر على العملية الانتخابية وعكس إرادة المواطن .

نتحدث اليوم عن فجوة متزايدة بين المنظومة الماسكة بزمام الامور، وقسم من جماهير هذه الاحزاب اليوم مكتوبة من هذه الازمة، لذلك هناك دائرة وطنية للتحرك والتحالف على المساحة الوطنية، وهذا عمل يتطلب من الحزب النظر في التحالفات واشكالها. اليوم لا نتحدث فقط عن تحالفات استراتيجية بأشكالها المعهودة، ولا نستنتجها، ولكن نقول اليوم بما ان الواقع متعدد ومتنوع وهناك حركات اجتماعية الى جانب الأحزاب واشكال جديدة بدأت تظهر للاحتجاج، وهناك احتجاجات محلية والان في هذه اللحظة هناك اكثر من مجموعة تحتج، اذن اشكال التحالفات يمكن ان تأخذ اشكالا متنوعة ومتعددة

المواطن، لان المواطن اليوم يجد صعوبة في تأمين قوته اليومي. وان معدلات البطالة والفقر في ارتفاع، والتعليم والصحة في حالة تدهور، لذلك نعتقد ان العدالة الاجتماعية يجب ان تشمل هذه القطاعات، اضافة الى ضرورة اهمية تحسين قطاعات الخدمات العامة.

دور الحزب مهم في تعظيم زخم الضغط

سؤال: الحزب منذ فترة طرح شعار التغيير، لكنه اليوم يدعو الى التغيير الشامل؟

جواب: التغيير الشامل الذي ندعو له لا يتحقق الا بتغيير موازين القوى السياسية، لان الكثير من القوى لها مصلحة في استمرار الوضع، ولاحظنا انها لا تتردد في ممارسة اي شكل من اشكال الفعل السياسي، من اجل الحفاظ على مصالحها. وهذا معناه يجب ان يكون هناك اصطاف سياسي ونضالي واسع. ونلاحظ ان هناك اوساطا شعبية واسعة جدا متضررة من هذا النهج المعتمد واقسام متزايدة منها تعبر عن رفضها واحتجاجها ومشاركتها المباشرة في الاحتجاجات، لذا هي دخلت ساحة الفعل السياسي. والى جانب الاحزاب ظهرت حركات وأحزاب اجتماعية وسياسية جديدة. واصبح واضحا ايضا سعة القاعدة التي تحركت ودعمت انتفاضة تشرين سواء بشكل مباشر من خلال المشاركة في الاحتجاجات، وفي ساحات الاعتصامات أم من خلال الاشكال المختلفة من التأييد الذي حظيت به انتفاضة تشرين. ندرک تماما ان هذه القضية بحاجة الى ان تتحول الى فعل سياسي مؤثر اكثر، وقادر على ان يفرض

ايضا استعدادات اكبر للناس للتعبير عن رفضهم وتصعيد الاحتجاجات التي تجلت في انتفاضة تشرين والكم الهائل من الشهداء والضحايا الذين رافقوها، ودخلت ايضا اوساط واسعة للفعل الاجتماعي والسياسي. توصل المؤتمر الى استنتاج بان هذه التطورات لا بد ان تؤدي الى تغيير في النهج السياسي والاقتصادي، وهذا ما وجد صداه في شعار المؤتمر.

المنظومة الحاكمة غير قادرة على تقديم الحلول

من جانب اخر اثبتت التجربة ان هذه المنظومة الحاكمة غير قادرة على القيام بالإصلاح وتقديم الحلول، لذلك نحن غلبنا مسألة التغيير، وبالتالي تحدثنا عن ضرورة تغيير موازين القوى وهذا الامر يقتضي حشد طيف واسع واصطفافات وتحالفات سياسية واجتماعية، ولذلك الشق الاخر من اهتمام المؤتمر كان يخص الحزب وتطويره وتحسين ادائه وعمله الداخلي وكيفية تعزيز الديمقراطية وتطوير اشكاله التنظيمية، وكذلك كيفية تعزيز وتعميق عملية التجديد على مستوى الشخصوس وعلى مستوى اليات العمل، والفكر أيضا، وأيضا محاولة تحريك النظام الداخلي للحزب باتجاه ادخال فقرات وتعديلات تعزز العملية الديمقراطية الداخلية، وتتناول الظواهر المستجدة مثل التكنولوجيا وكيفية استخدامها والاستفادة منها في بنائنا التنظيمي، وكذلك الموقف من المرأة وضرورة فتح المجال امامها، والعمل اكثر للارتقاء بدورها. ونستطيع القول ان هذا المؤتمر همومه هي

سؤال: عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب في الظروف الصعبة المعروفة التي يعاني منها البلد، ولا بد من ان هموم العراق وشعبه كانت حاضرة خلال نقاش المؤتمرين داخل المؤتمر. ما هي أهم التحليلات والاستنتاجات التي توصل لها المؤتمرين؟

جواب: نعم، هذا المؤتمر عقد بعد خمس سنوات من انعقاد المؤتمر الوطني العاشر في عام 2016، وعادة حسب النظام الداخلي للحزب ينعقد المؤتمر كل اربع سنوات، ولكن حصل تهديد اقتضته الظروف وجائحة كورونا وعوامل أخرى. المؤتمرات تتفحص، عادة، عمل الحزب ما بين مؤتمرين، وايضا تتوقف عند الوضع العام ارتباطا بالتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى كل المستويات. وخلال هذه الفترة حدثت تطورات عديدة منها؛ انتخابات 2018 وانتخابات 2021، وشهدنا ايضا جائحة كورونا، وكذلك انتفاضة تشرين التي شكلت حدثا فارقا في البلد، وهناك ايضا تنامي حالات الاحتجاج وتزايد فجوة الفقر، والتمايز الطبقي - الاجتماعي والمستوى المعيشي. وبالتالي أصبحت جوانب العدالة الاجتماعية تطرح بقوة والحاح.

هم المواطن حاضر بكثافة في المؤتمر

الحزب في هذا المؤتمر تناول وتوقف مليا عند مظاهر الازمة التي تعصف بالبلد، وهي ازمة شاملة، وليست سياسية فقط، وتركت آثارا كبيرة ومتزايدة على حياة الناس وارتبطت بها

نحن غلبنا مسألة التغيير، وتحدثنا عن ضرورة تغيير موازين القوى وهذا الامر يقتضي حشد طيف واسع واصطفافات وتحالفات سياسية واجتماعية، ولذلك الشق الاخر من اهتمام المؤتمر كان يخص الحزب وتطويره وتحسين ادائه وعمله.



وثيقة "قدما نحو التغيير الشامل". تمثل من وجهة نظرنا نوعا من خارطة طريق للخروج من الأزمة، وفيها توجهات على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وايضا الخطوات التي ينبغي ان تتحقق من أجل معالجة مسألة العدالة الاجتماعية.

خارطة طريق لاخراج البلاد من ازمته

سؤال: كيف سيسعى الحزب الى تحقيق ما ورد في وثيقة "قدما نحو التغيير الشامل"؟

جواب: المؤتمر تحدث بشكل مستفيض في الكثير من القضايا التي تتعلق بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. قلنا ان حصيلة هذه النقاشات قسم منها يتعلق ببعيد استراتيجي ربما لا يتحقق في القريب العاجل، وقسم منها يس قضايا آنية لها علاقة بأوضاع شعبنا، وقابلة للتحقيق على المدى القريب، لذلك ارتأى الحزب ان يلخص اهم الاستنتاجات ويودعها في وثيقة "قدما نحو التغيير الشامل". هذه الوثيقة تمثل من وجهة نظرنا نوعا من خارطة طريق للخروج من الازمة، وفيها توجهات على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وايضا الخطوات التي ينبغي ان تتحقق من أجل معالجة مسألة العدالة الاجتماعية. ومن اجل ان تكون فاعلة يجب ان يكون الحامل لهذه التوجهات حاملا سياسيا قويا ومؤثرا، لذلك هذه الوثيقة نحن بصدد ان نطرحها ونقدمها لسائر قوى التغيير بالدرجة الاساسية، وذكرنا من هي قوى التغيير. ويمكن ان نرسل وفودا وممثلين لاجل تسليم الوثيقة، ويكون هناك حوار. وايضا نطرحها على المستوى الجماهيري، بمعنى سيكون هناك تحرك جماهيري وتحرك سياسي، وعلى الصعيد الاعلامي ايضا للترويج لهذه الأفكار. وهذه الوثيقة في الحقيقة هي محصلة لتحليلات عميقة لمتطلبات التغيير، وماذا نقصد بالتغيير الشامل، وما هي الحلقات التي يشملها هذا التغيير؟

نواصل عملية تجديد الحزب

سؤال: في اجواء المؤتمر ونتائج هناك اسئلة عن هذه النتائج والتغييرات التي حصلت في قيادة الحزب، ارفعتم نسبة الشباب وكذلك النساء، فضلا عن التجديد في عموم قيادة الحزب؟

جواب: نحن حزب عمره 87 سنة. لا شك ان هذا العمر الطويل للحزب ينعكس في تركيبته، نحن لسنا كالحزب الناشئة. لدينا اليوم مناضلون عمرهم الحزبي 50 او 60 سنة او حتى اكثر. اذن لا بد ان هذا العمر الطويل لهذا الحزب العريق. لا بد ان تنعكس في تركيبته، لكن ايضا الواقع متغير ومتطور وهناك الكثير من الامور تحدث على مستوى التغييرات الاجتماعية والتكنولوجية، والكثير منها يستدعي ويتطلب ويقضي ان ينعكس على بنية هذه الاحزاب، التي عليها مواكبة هذه التطورات، ونحن واعون تماما ان اي حزب تكون اليات التجديد وعملية التجديد فيه قاصرة، فهذه ستعكس على مستقبل الحزب ومصيره. لا يمكن اليوم لاي حزب مهما كان رصيده النضالي وتراثه وإرثه، ان يستمر ويواكب ما لم يكن التجديد حاضرا فيه، لكن التجديد لا يعني نبذ الماضي، بل التجديد الذي يستند على الارث وايضا يجب ان يتجاوز ربما ما تجاوزه الحياة، وما كان صحيحا في زمانه، ولم يعد مواكبا. وهذه العملية ليست سهلة لانها عملية تعامل مع الماضي وقراءة له والتجربة تقول ان كل عملية تجديد تواجه بأشكال من الممانعة والمقاومة ليس بالضرورة من منطلقات سلبية وانما هناك قسم جديد لم يثبت بعد فاعليته. لذلك عملية التجديد هي بالنسبة للاحزاب عريقة مثل حزبنا فيها نوع من الصراع الابحاثي.

التجديد يشمل الفكر والسياسة والتنظيم

نحن بدأنا عملية التجديد منذ المؤتمر الوطني الخامس واستمرت، في احيان تتسارع وفي احيان اخرى تتباطأ ارتباطا بالظروف وبموامل ذاتية، الان وخاصة مع انتشار التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ووجود التحولات المتسارعة، لا بد ان تتسارع عملية التجديد بكل أبعادها. ابعادها الفكرية والسياسية والتنظيمية وايضا بشخصها. ونعتقد ان هذه كانت محطة مهمة. ايضا على مستوى التجديد في قيادة الحزب حدثت بنسبة جيدة. الان 42 في المائة هي نسبة التجديد في عدد اعضاء اللجنة المركزية والرفاق والرفيقات الجدد هم بمعدلات اعمار اقل بكثير من الرفاق الذين غادروا اللجنة المركزية. وبالتالي انخفض متوسط العمر بسنوات. اما اذا لاحظنا متوسط عمر الجدد فهم شباب لا تتجاوز اعمارهم الاربعة، والتجديد حصل كذلك في المكتب السياسي ايضا وبلغت نسبته 55 في المائة، وهذا تطور ملحوظ. نشير الى ان الشباب الاقل عمرا الذين دخلوا في قوام اللجنة المركزية والمكتب السياسي، هم رفاق ربما عمرهم الحزبي قليل نسبيا، ولكن لديهم تجربة غنية في مختلف الميادين.

ميادين العمل التنظيمي والفكري والسياسي، وكان العديد منهم مشاركا فعلا في الحركات الاحتجاجية، وفي الانتفاضة. اذن رغم عمرهم الحزبي الاقل لكن لديهم رصيد نضالي كبير. لا نعتقد ان هناك معركة اجيال وصراع بين الاجيال بالمعنى المتداول كثيرا. نعم، كل جيل له تصورات وامور قد يكون اكثر قدرة على استيعابها، وبالتالي نحن في عملنا الحزبي وفي عملية التجديد نأخذ بالتعشيق - ان جاز التعبير - ما بين الاجيال، وفي عملية انتقال الخبرة بجوانبها الايجابية والاستفادة منها، وفتح المجال لمبادرات الشباب وانفتاحهم. نعتقد ان ادارة هذه العملية مهمة جدا، وبالطبع يمكن القول اننا حققنا تقدما ايجابيا وكبيرا جدا، لكن ما زلنا في بدايات الطريق.

قضية المرأة في أولويات الحزب

وجانب من عملية التجديد ما يخص قضية المرأة ايضا، فبرغم ان الرفيقات في اللجنة المركزية صار عددهن اليوم 5 بعد ان كان 4، لكن تبقى هذه النسبة متواضعة، ووضعنا ضمن التعديلات التي ادخلت على النظام الداخلي قضية التركيز على الاهتمام بدور المرأة واعطائها فرصة في ان تتبوأ مواقع قيادية على الصعيد المركزي او على صعيد المحليات.

أما على صعيد الفكر، فنحن حزب شيوعي هدفه الخلاص من النظام الرأسمالي الاستغلالي. والرأسمالية اليوم في ظل العولمة تعيش تناقضات وربما تناقضات مستجدة. واليوم في العراق يجري الحديث عن اقتصاد سوق، لكن هذا السوق غير خاضع لضوابط، وبالتالي هناك اشكال مختلفة من تطور العلاقات الرأسمالية، وهذا يظهر بشكل مشوه، لذلك على المستوى الفكري ينبغي ان نرصد ونتابع التناقضات بأشكالها الجديدة.

العلاقة مع الجماهير.. المهمة الأرس

سؤال: في ظل الظروف الصعبة، على ماذا ستركزون خلال الفترة القادمة من العمل الحزبي على المستوى الداخلي والخارجي؟

جواب: على المستوى الداخلي نعتقد لاجل ان يكون الحزب قادرا على لعب دور مؤثر، لا بد ان يكون جزءا من نشاطه يتعلق بالعلاقة بالجماهير. وهذا يستدعي ان تكون تنظيماتنا متماسكة وقوية وواعية ومستوعبة لسياسة الحزب ومتطلباته وتكون مرنة وحيوية. وما اننا اليوم لدينا بنية دولة لا مركزية الى حد كبير، وبالتالي على الحزب ان يحسن الجمع ما بين المركزية واللامركزية، عبر اشباع وفتح المجال وتمكين هيئاتنا وقياداتنا الحزبية على كل المستويات، سواء على المستوى المركزي ام على المستوى المحلي، كي تلعب دورها القيادي وتمارسه بصورة كاملة. في هذا السياق، فان العمل مع الجماهير والتفاعل مع مطالبها وتبنيها، وخوض النضال الى جانبها له أهمية خاصة. وهنا يأتي دور التمكين بمعنى الارتقاء بمستوى الوعي السياسي والفكري لرفاق الحزب، لاجل ان يكونوا على بيئة بواقعة، وان يتفهموا برنامج الحزب جيدا، وكيفية تحويل هذا البرنامج الى مطالب آنية، وهذا البرنامج فيه ابعاد استراتيجية وابعاد قريبة، وهذا ايضا يتطلب عملية تمكين للشباب ومنهم الثقة الكاملة. التنظيم عليه ان لا يتردد في ان يمنح ويفسح المجال للرفاق والرفيقات الشباب، لأن يتسلموا مواقع المسؤولية ونحن نعتقد ان المسؤولية في المطاف الاخير هي عنصر اساسي في بناء الخبرة وبناء القدرات.

الحزب يجب ان تتسم بنيتة الداخلية بالكثير من الفاعلية والرشاقة مع الحفاظ على المبادئ الرئيسية والعلاقة ما بين المركزية واللامركزية. التكنولوجيا واستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي توقف الحزب عندها كثيرا، لتكون فرصة لاننا نعرف جيدا ان ما ينشر في وسائل التواصل في بعض الاحيان يتعارض مع الانضباط الحزبي ويتعارض مع خوض الحوارات في الأطر المنظمة لقواعد النقاش الداخلي، ولكن يجب ان لا يسود لدينا الخوف من هذا الموضوع، وهذا الامر نتعامل معه عن طريق رفع الوعي لدى اعضاء الحزب بكيفية خوض هذا الصراع وبالوقت نفسه ان يدخل الحزب هذا الميدان بصورة متزايدة ومتنامية.

نريد حكومة بلا محاصمت

سؤال: هذه الايام هناك جدل واسع حول تشكيل الحكومة، ما هو موقف الحزب من الصراع الدائر حول تشكيل الحكومة، ومن مفهوم الاغلبية؟

جواب: تشكيل الحكومة هو الشغل الشاغل اليوم واحديث عن ان تكون توافقية وتشاركية ومن يقول بالأغلبية الوطنية، فأني حكومة اليوم قادرة على ان تواجه المطالب الشعبية وتعالج مظاهر الأزمة بأبعادها المختلفة وايضا تترجم وتستجيب للرسالة التي بعثها شعبنا من خلال العملية الانتخابية وقبلها انتفاضة تشرين، وايضا مستوى التفاعل من دروس مستخلصة من فشل الحكومات المتعاقبة، والتي هي اساسا مرتبطة بنهج المحاصصة وتقاسم المصالح والتخادم. نلاحظ ان في هذه العملية الجارية الان تركيزا على حل الاشكالات بين القوى المنتفذة ولا نجد هموم الناس هي محور الخلافات.

التغيير المطلوب اليوم هو التغيير في النهج والمنظومة السياسية، خصوصا ومنهجنا وايضا في السياسات الاقتصادية والاجتماعية. لا شك ان هذا لا يمكن ان يتحقق في اطار حكومة يراد لها ان تشمل الجميع. في الحقيقة هي حكومة تخادم وغير قادرة على الاصلاح، وبالتالي مجرد تسيير الامور واعادة انتاج وتكرار تجربة الماضي. عندما نتحدث عن أغلبية سياسية بمعنى أغلبية مرتبطة بمشروع سياسي فيه بعد اصلاحية تغييرية وهذا المشروع ينبغي ان يفتح لقوى سياسية تنسجم مصالحها مع هذا المشروع. نعم، نتحدث عن أغلبية، لكن اي أغلبية؟ أغلبية مشروع سياسي وتحالفات لقوى ينبغي ان تكون مصالحها جادة في تبني هذا المشروع. وبالتالي هذه الأغلبية التي نتحدث عنها تصطدم بمعوقات ونحن نلاحظ ذلك اليوم. اذا اعتمدنا على المواقف المتبناة من دعاة الاغلبية ودعاة التوافق، نرى ان ليس هناك ارضية توافق، لكن هناك مستحقات قانونية ودستورية لاجل تشكيل الاغلبية والتي في اللحظة الاخيرة قد تدفع الى توافقات كما حصل في التجارب السابقة.

ثمانون في المائة من شعبنا غير ممثل في البرلمان الجديد

هناك في مجلس النواب عدد غير قليل من النواب المستقلين ويطالبون بعدم اعادة نهج المحاصصة، قد لا يشكلون أغلبية، ولكن هم ايضا قوة مؤثرة. نعتقد ان هذا الصراع حتى الان يتم ما بين القوى المتمثلة في البرلمان، لكن هناك ثمانون في المائة او اكثر من شعبنا ما بين مقاطع وبين ما عازف غير ممثل. فما هو دورهم

في هذه العملية هم هم حاضرون في النقاشات بشأن الحكومة ام هم مغيبون، لأنهم لا يمتلكون تمثيلا في البرلمان، هل الـ 18 في المائة هم من يحسمون امور البلد؟ هنا تأتي مسؤولية على القوى الموجودة حاليا في البرلمان، ويتوجب ان لا يغيب عنها. انها لديها عمق اذا كانت هي فعلا جادة في رفض نهج المحاصصة والذهاب نحو أغلبية بالمفهوم الذي ذكرناه، وعندما يكون لديها عمق سياسي وجماهيري من الممكن ان تفتح عليه، وان تستند اليه ولا تستند فقط الى معادلات السلطة، وهذا ممكن ان يشكل عنصرا ضاغطا، ايضا القوى التي لا تملك تمثيلا في البرلمان، يجب الاتقف متفرجة، لذلك التصورات التي ذكرناها في الوثيقة السياسية - واذا أغنيت مساهمات اخرى من قوى أخرى - نريد ان تتحول الى فعل سياسي وجماهيري مؤثر بما يشكل عنصرا من عناصر الضغط الذي يفرض نفسه على المفاوضات التي تجري ما بين القوى السياسية.

الأذرع المسلحة تهدد جدي للديمقراطية

اليوم نحن حريصون ان تبقى هذه الصراعات في الاطار السلمي وهذه مسألة مهمة لان الكثير من القوى المتصارعة تمتلك أذرع مسلحة، ونحن سيق ان قلنا بأنه لا يمكن الحديث عن ديمقراطية حقبة بوجود احزاب لديها أذرع مسلحة، وهو ما يتناقف مع الدستور وقانون الاحزاب، فاذا كان ثمة تهديد للديمقراطية الحقبة فهو وجود هذه الظواهر، اضافة الى المال السياسي والذي يستخدم اليوم ليس فقط بافراط، وانما بدون حياء. هناك مظاهر شراء وبيع وصرف اموال هائلة لشراء مواقف، اذن البناء الديمقراطي اذا كان ثمة تهديد له فهو لا يأتي من القوى التي عزفت او قاطعت. اليوم هناك من يتحدث عن اعادة نفس الاليات التي اتبعت في تشكيل الحكومة الماضية، وهو لا يدرك او لا يريد ذلك، انه خلال هذه الفترة حدثت انتفاضة تشرين. اليوم المشهد السياسي ومتطلباته يقتضيان نمطا اخر، وبالتالي اعادة الماضي واعادة فرض آلياته واستخدامها لتشكيل حكومة جديدة. هذا يدخل في تناقض صارخ مع المطلوب وإرادة غالبية العراقيين، وان تم اعتماده ستكون نتيجته حكومة ضعيفة معزولة عن الشعب، وبالتالي تخلق حالة من عدم الاستقرار، وربما احتجاجات شعبية متصاعدة، لذلك نحن قلنا ان هذه الوجهة المطلوبة في الحكومة القادمة. هذه هي الموصفات المطلوبة؛ كلما اقتربوا منها يكون ذلك شيئا ايجابيا. ونحن نحدد موقفنا في ضوء هذه المعطيات والاسس التي نراها ضرورية لمواجهة التحديات واخراج البلاد من أزماتها.

في عملنا الحزبي وفي عملية التجديد نأخذ بالتعشيق - ان جاز التعبير - ما بين الاجيال، وفي عملية انتقال الخبرة بجوانبها الايجابية والاستفادة منها، وفتح المجال لمبادرات الشباب وانفتاحهم.

قوى سياسية: سعيّ عمق الازمة

ردود فعل متضاربة حول اجراءات الرئيس التونسي

متابعة: طريق الشعب

اثار خطاب الرئيس التونسي قيس سعيّد، ردود فعل متضاربة حيث ابقى عمل البرلمان معلقاً، وهذا ما سبب استياء لدى قوى سياسية تونسية، في حين ان التوقيتات الزمنية التي اعلنتها في خطابه، قوبلت بالترحيب من قبل الخارجية الامريكية.

اجراءات جديدة

وفي خطاب تلفزيوني للرئيس التونسي قيس سعيّد، أعلن أنه "قرر إبقاء عمل برلمان البلاد معلقاً"، مشيراً إلى أنه "سيتم تنظيم استشارة شعبية بداية من 1 كانون الاول 2022"، مبيّناً أنه "جرى الإعداد للمنصات الإلكترونية وبدأت بلورة الأسئلة الواضحة والمختصرة حتى يتمكن الشعب من التعبير عن

إرادته، وتم اتخاذ كل الاحتياطات لتأمين الاستفتاء الإلكتروني أو الاستشارة الشعبية".
إلى جانب المنصات، سيتم تنظيم استشارات مباشرة في كل معتمدية، على أن تنهي في الداخل والخارج في 20 آذار 2022، وهو تاريخ يوم الاحتفال بذكرى استقلال تونس.
وأوضح سعيّد أن "هناك لجنة سيتم تحديد أعضائها واختصاصاتها، مهمتها تأليف مقترحات خاصة بإصلاحات دستورية وستنهي أعمالها قبل حزيران القادم".
وأعلن أنه من المخطط عرض الإصلاحات الدستورية وغيرها على الاستفتاء يوم 25 تموز 2022، ليتم تنظيم انتخابات تشريعية وفق القانون الانتخابي الجديد يوم 17 كانون الاول 2022.

سعيّد عمق الازمة

وفي المقابل، أعلنت "تنسيقية الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية" التي تضم أحزاب التيار الديمقراطي، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، والجمهوري) في بيان مشترك: أن الرئيس سعيّد عمق الأزمة التي تمر بها البلاد بانقلابه على الدستور. وقال عضو تنسيقية الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية، عصام الشابي، إن "الرئيس قيس سعيّد يواصل مناهج تقسيم التونسيين والمضي في الانقلاب على الدستور والديمقراطية".
وشدد الشابي، على ضرورة "المرور إلى انتخابات سابقة لأوانها بعد إيجاد التوافق الوطني الواسع بين جميع القوى الوطنية".
كما انتقد الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي غازي

الشواشي قرارات الرئيس سعيّد وأعلن مواصلة ما سماه التحركات النضالية التصعيدية بما في ذلك الخروج إلى الشارع والاحتجاج.
وعلق النائب في البرلمان هشام العجوبي في منشور على "فيسبوك" رداً على خطاب سعيّد قال فيه "ملخص الخطاب: أنا الدولة، أنا الرئيس، أنا الحكومة، أنا البرلمان، أنا القضاء... وكل من ينتقديني أو يعارضني إما طامع في المناصب أو كاذب أو خائن أو لص أو عميل أو جاهل".

ترحيب امريكي

ورحبت الولايات المتحدة بخريطة الطريق التي أعلن عنها الرئيس التونسي الاثنى الماضي، التي قرر فيها إجراء استفتاء على إصلاحات دستورية في الصيف تليه انتخابات تشريعية في نهاية 2022.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في بيان تابعته "طريق لشعب"، "ترحب بإعلان الرئيس سعيّد عن جدول زمني يلخص مساراً نحو الإصلاح السياسي وإجراء انتخابات برلمانية".
وأضاف "نأمل بأن تكون عملية الإصلاح شفافاً وأن تشمل تنوع الأصوات السياسية والمجتمع المدني".
وشدد برايس على أن "الولايات المتحدة تدعم تطلعات الشعب التونسي إلى حكومة فعالة وديمقراطية وشفافة تحمي الحقوق والحريات".

وكان سراء الدول الأعضاء في مجموعة السبع المعتمدون في تونس وسفير الاتحاد الأوروبي دعوا في بيان مشترك الجمعة إلى عودة "سريعة" لعمل المؤسسات الديمقراطية في البلاد حيث جمد الرئيس عمل البرلمان وتولى السلطة بنفسه.

حمدوك يكشف سبب عدم تشكيل حكومته

قوميا لتوحيد الصف وتأسيس آلية لتشكيل حكومة كفاءات وطنية بجانب إكمال هياكل السلطة الانتقالية ومراقبة عملها، بغية تحقيق أولويات ما تبقى من الفترة الانتقالية والمتمثلة بغية التوافق على ميثاق وطني، وخلق جبهة عريضة لتحقيق الانتقال المدني الديمقراطي وتحسينه".
وأضاف أن "هذا التوافق الوطني سيشكل إطارا

الاتفاق السياسي في 21 تشرين الثاني 2021، لم يتم تشكيل الحكومة الانتقالية نظراً لعدم بانخراط كل القوى السياسية الداعمة للنورة والانتقال المدني الديمقراطي في حوار جاد وعميق بغية التوافق على ميثاق وطني، وخلق جبهة عريضة لتحقيق الانتقال المدني الديمقراطي وتحسينه".
وأضاف أن "هذا التوافق الوطني سيشكل إطارا

الخطوط، وكالات

كشفت رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك عن السبب وراء عدم تشكيل حكومته منذ توقيع الاتفاق مع قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 21 تشرين الثاني الماضي.
وقال حمدوك في سلسلة تغريدات عبر "تويتر" أنه ينتظر مخرجات الحوار والتوافق المتعدد بين القوى السياسية في البلاد، قائلا: "منذ توقيع

مشروعون امريكيون يطلبون معاقبة

مجموعة NSO الإسرائيلية

واشنطن، وكالات

طلبت مجموعة من المشرعين الأمريكيين من وزاري الخزانة والخارجية معاقبة مجموعة (إن.إس.أو) الإسرائيلية لبرامج التجسس وثلاث شركات أجنبية أخرى، يقولون إنها ساعدت حكومات مستبدة على ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. ويطلب المشرعون في رسالتهم، التي بعثوا بها إلى الوزارتين ليلة الثلاثاء، ونشرتها "رويترز"، بـ"معاقبة كبار المسؤولين التنفيذيين في إن.إس.أو وفي شركة دارك مائر الإماراتية لأمن الإنترنت وشركتي نيكسا تكنولوجيز وتروفيكور الأوروبيتين لمراقبة الإنترنت".

على الاستثمارات والبنوك الأمريكية. وكتبوا في الخطاب "لمعاقبتهم بشكل فعال وتوجيه رسالة واضحة لقطاع تكنولوجيا المراقبة يتعين على الحكومة الأمريكية فرض عقوبات مالية".
وقال الخطاب إن هذه الشركات سهلت عمليات "اختفاء وتعذيب وقتل لنشطاء مدافعين عن حقوق الإنسان وصحفيين".
وتخضع شركات المراقبة لتدقيق متزايد من واشنطن بعد موجة من التقارير الإعلامية التي ربطتها بانتهاكات لحقوق الإنسان.

وقال وايدن، في تصريحات صحافية "باع مرتزقة المراقبة هؤلاء خدماتهم لأنظمة استبدادية لها سجل طويل من انتهاكات حقوق الإنسان مما أعطى قدرات تجسس واسعة للطغاة".

وأضاف "من المتوقع أن تكون هذه الدول قد استخدمت أدوات المراقبة في اعتقال وتعذيب وقتل صحفيين ونشطاء مدافعين عن حقوق الإنسان".

وفي نوفمبر تشرين الثاني وضعت وزارة التجارة الأمريكية شركة إن.إس.أو على ما يطلق عليه اسم "قائمة الكيانات" لمنع الموردين الأمريكيين من بيع البرامج والخدمات للشركة الإسرائيلية دون الحصول على تصريح خاص.

وطالب المشروعون برفض عقوبات بموجب قانون جلوبال ماجينيسكي الذي يعاقب المتهمين بتسهيل انتهاكات حقوق الإنسان بتجميد حساباتهم ومنعهم من السفر إلى الولايات المتحدة.

ووقع على الخطاب رئيس اللجنة المالية لمجلس الشيوخ، رون وايدن، رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب، وأدم شيف، بالإضافة إلى 16 مشرعا ديمقراطيا.

وتضمن الخطاب تقارير نشرتها وكالات الأنباء العالمية، أظهرت أن برنامج تجسس أنجنته شركة إن.إس.أو استخدم ضد موظفين بوزارة الخارجية الأمريكية في أوغندا. وقال المشروعون إن قطاع صناعة برامج التجسس يعتمد

بوتين «يطهر» المؤسسات الروسية

من الجواسيس العاملين لمصلحة أمريكا

وفي تشرين الأول الماضي، تمّ تسريب تقرير وُصف بأنه "عالي السرية"، يشير إلى قلق وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي. آي. إيه." من تكبدّها خسائر بشرية ملموسة في صفوف العملاء العاملين لمصلحتها. وتقول مذكرة الوكالة إن أجهزة استخبارات الدول الأخصام للولايات المتحدة، مثل روسيا والصين وإيران، إضافة إلى باكستان، تلاحق عملاء الـ "سي. آي. إيه."، وفي بعض الأحيان تحوّلهم إلى عملاء مزدوجين.

الاتحاد السوفياتي.

وأشار إلى أن كوادري في الوكالة الأمريكية دخلوا إلى الحكومة الروسية كموظفين ومستشارين، مضيّاً أنّ "هؤلاء الجواسيس جرت مساءلتهم جنائياً على مشاركتهم في عمليات الخصخصة".
يذكر أنّ أجهزة الأمن الروسية أعلنت قبل أيام أنها اعتقلت 3 جواسيس أوكرانيين كان أحدهم يُعدّ "لهجوم" بالمتفجرات، ولم توضح الأجهزة في أي مناطق أو تاريخ تمّ اعتقال هؤلاء.

طريق الشعب، وكالات

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إنّه "سيطهر" المؤسسات الحكومية في روسيا من الجواسيس العاملين لمصلحة الاستخبارات الأمريكية، الذين عملوا في الحكومة الروسية منتصف التسعينيات من القرن الماضي.
وذكر بوتين، خلال اجتماع مجلس مُختص بتنمية المجتمع المدني، أن الجواسيس التابعين لـ "سي. آي. إيه." كانت لهم أيادٍ في خصخصة النظام الاقتصادي في روسيا عقب انهيار

بعد شكوى لمناهضين للفاشية

المحكمة الاتحادية الدستورية تقاضي جهاز المخابرات الألماني

البيانات إلى "سلطة منع المخاطر"، والمقصود جهاز الشرطة، الذي لا تعد جهازاً سرياً. وينص الدستور الألماني - على خلفية دورس تجربة النازية الألمانية - على ضرورة الفصل بين السلطتين، أي الشرطة وجهاز المخابرات.

دفاع وزير الداخلية

من جانبه، دافع وزير الداخلية البافاري يواكيم هيرمان من الحزب الاجتماعي المسيحي أمام المحكمة يوم الثلاثاء عن الصلاحيات الخاصة بالمخابرات. وفي إشارة إلى سلسلة جرائم القتل التي نفذتها منظمة فاشية سرية، قال الوزير: اتفق الجميع في عام 2016 على ضرورة تحسين التبادل بين مكتب حماية الدستور والشرطة. وهذا الأمر لا ينحصر بالتنازين الجدد وحدهم، بل يشمل أيضاً المناهضين للفاشية.

وارتباط بعدم إمكانية تقديم الشكاوى الدستورية إلا من قبل الأشخاص الذين تتعرض حقوقهم للخطر بشكل آني ومباشر، فإن المشتكين هم ثلاثة من أعضاء رابطة المناهضين للفاشية، المدرجة في تقرير جهاز مخابرات ولاية بافاريا باعتبارها منظمة "يسارية متطرفة".

وأحد مقدمي الشكوى هو الخبير في علم الإعلام كريم شامبرغر، الذي حرم من العمل في جامعة لودفيج ماكسيميليان في بافاريا، لأنه وصف نفسه بـ"الشيوعي". وفي تصريح له لوسائل اعلام المانيا، أفاد شامبرغر يوم الثلاثاء بأن هذا "الحظر المهني" فشل بفضل التضامن الواسع الذي تلقاه في ذلك الوقت. واستمرت المراقبة، بسبب دفعه اعلاما لمنظمات كردية. وأضاف شامبرغر، الناشط الآن في حزب اليسار، والمهتم بالتضامن مع الشعبين الفلسطيني والكردية، ان "المخابرات الداخلية تشكل تهديداً للديمقراطية، وعلينا الضغط عليها في الشارع وفي البرلمان، وامام القضاء".



كريم شامبرغر متضامنا مع سجينه كردية

ضمان كرامة الإنسان، والحق في تقرير مصير المعلومات، والحق الأساسي المعروف أيضاً باسم "حق الكمبيوتر الأساسي"، لضمان سلامة وسرية أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وسرية الاتصالات، وحرمة المنزل والحق بالحماية القانونية الفعالة.
ويؤري بيكر، أن وصول الخدمة السرية إلى البيانات المحفوظة من قبل موظفي الخدمة العامة، ينتهك أيضاً القانون الفيدرالي، الذي يسمح فقط بنقل هذه

تنصت كبير

وتضمنت الشكوى الدستورية التي أعدها المحامي ماتياس بيكر من مدينة ماينز، ضد مواد في قانون عمل المخابرات، التي تتيح جميع بيانات الاتصالات، وما يسمى بالتنصت الكبير، والبحث عبر الإنترنت، ومراقبة اتصالات المصدر واستخدام الموظفين والمخبرين السريين. ووفقاً لما جاء في الشكوى، فإن هذه الإجراءات تتعارض بشكل غير مقبول مع العديد من الحقوق الأساسية، مثل

سلبياً، وبالتالي ترى أن الحكم المتوقع صدوره من المحكمة الاتحادية الدستورية خلال بضعة أشهر، يمكن ان يكون "مؤثراً مؤثراً".
وفي بيان أصدرته المنظمة بمناسبة المرافعات الجارية، أكدت ان التعديلات المذكورة اتاحت للمخابرات في بافاريا إمكانية القيام بمراقبات واسعة، حتى دون وجود خطر ملموس، تشمل اشخاصا غير متورطين، وهو امر غير مقبول وفق القانون الدستوري.

رشيد غويلب

درست الغرفة الأولى في المحكمة الاتحادية الدستورية في المانيا الثلاثاء الفائت، في جلسة استماع علنية، الصلاحيات غير المحدودة، التي يتمتع بها جهاز المخابرات الألمانية في ولاية بافاريا، والتي تنتهك بموجبها الحقوق الأساسية للمواطنين.

وكان الحزب الاجتماعي المسيحي، والذي يمثل الجناح الأكثر محافظة في الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي قاد التحالف الحاكم في المانيا بزعامه المستشارة ميركل 16 عاما، قبل ان يخسر الانتخابات البرلمانية في نهاية أيلول الفائت، قد مرر بواسطة الأثرية التي يتمتع بها في برلمان بافاريا تعديلا على قانون جهاز المخابرات في الولاية في الأول من آب 2016، منح الجهاز موجه صلاحيات واسعة.

تجاوز على الحقوق

ووفقا لمنظمة "حقوق الحرية" المدنية، فان الصلاحيات التي منحت بموجب التعديل لجهاز المخابرات، تمثل تجاوزا عميقا على الحقوق الأساسية للمواطنين، مقارنة بما معمول به في الولايات الاتحادية الأخرى، او على مستوى الاتحاد، ولذلك قدمت المنظمة دعوى للمحكمة الاتحادية الدستورية، ظلت معلقة منذ عام 2017. وتخشى المنظمة أن تكون ولاية بافاريا نموذجا

أزمة الجوع المتفاقمة في أفغانستان تجبر أما على التخلي عن أحد توأميها

مايا أوبنهايم

اضطرت أم أفغانية إلى وهب أحد توأميها حديثي الولادة، بسبب عدم توافر ما يكفي من الطعام لكلا الطفلين.

وقد حذرت منظمة "أنقذوا الأطفال" من أن أعداداً متزايدة من الأسر في أفغانستان، تجد مصاعب في تأمين ما يكفي من الغذاء للبقاء على قيد الحياة، مع انفلات أزمة الجوع الحادة عن عقابها، منذ أن استولت حركة "طالبان" على البلاد في منتصف آب الفائت.

بيبي* وهي امرأة تبلغ من العمر 40 عاماً، أنجبت في وقت سابق من هذه السنة توأمين، صبيًا وفتاة، إلا أن عدم توافر ما يكفي من المال لشراء الغذاء وإطعام أطفالها الثمانية، اضطرها، أخيراً، إلى وهب أحد التوأمين.

وتقول في تبريرها لما قامت به: "جعبتنا خاوية، فكيف يمكنني أن أعنتي بالطفلين. لقد عشت معاناة بسبب اضطراري إلى فصل أحدهما عن الآخر. وكان القرار عسيراً للغاية، أكثر مما يمكن تصوره، إذ إن من الصعوبة بمكان التخلي عن طفل بسبب الفقر".

وقد منحت بيبي وزوجها محمد*، البالغ من العمر 45 عاماً، أحد توأميها لزوجين لم ينجبا أطفالاً. وتوضح الأم أنها كانت تعتزم وهب صغيرها من دون أي مقابل مادي، لكن الأمر انتهى بمبادلة الطفل بمبلغ قليل من المال. وتقول في هذا الإطار: "لم أكن أتمكن من شراء الحليب أو الطعام أو الدواء. لكن بهذا المال يمكنني الآن تأمين طعام لمدة نصف سنة"، على حد تأكدها. منظمة "أنقذوا الأطفال" التي قدمت تفاصيل عن هذه القصة المأساوية، نهت إلى أن ملايين الأشخاص قد دفع بهم "إلى حافة المجاعة" بسبب الجفاف الطويل الذي دمر المحاصيل الزراعية. وقد اضطرت بيبي وزوجها محمد وأطفالهما إلى ترك مزرعتهم قبل نحو سبعة أشهر بسبب موجة الجفاف.

وأوضح محمد، أنه وجد مصاعب جمة في العثور على عمل ليومين فقط كل أسبوع، مشيراً إلى أن دخله اليومي لا يكفي لتسديد نفقات يومين من حاجات أسرته. أما ابن الزوجين الذي يبلغ



من العمر 12 عاماً، فقد اضطر إلى العمل في دفع عربات نقل حقائب الآخرين وممتلكاتهم، لتحقيق مزيد من الدخل ومساعدة الأسرة. وأفادت المنظمة الخيرية الدولية بأن أكثر من 97 في المئة من المواطنين الأفغان من المتوقع أن يهبطوا إلى ما دون خط الفقر بحلول منتصف السنة المقبلة. وحذرت من أن أفغانستان "تشهد أسوأ أزمة غذائية على الإطلاق"، وقد تدفع بأعداد متزايدة من الناس إلى اتخاذ خيارات "يائسة من شأنها أن تغير حياتهم" بمجرد مواصلة العيش، في حين أصبحت القصص المثيرة للأسى قصة بيبي ومحمد أكثر شيوعاً. فاطمة* وهي أم لتوأمين، روت كيف حاولت عائلتها إجبارها على التخلي عن أحدهما بسبب سوء التغذية، ونتيجة معاناة الأسرة في سبيل الحصول على الطعام.

وقد أصيب توأمها آرا* وميلادا*، البالغان من العمر 18 شهراً، بالمرض والوهن، وتعاني آرا، من

سوء تغذية حاد، في وقت تنخفض فيه درجات الحرارة بشدة في أفغانستان. وتقول والدتها وهي أم عزباء، إنها لا تملك ما يكفي من المال لرعاية صغيرها وإطعامها، لكنها تتمسك بهما ولا تنوي التخلي عن أي منهما. وتضيف فاطمة وهي في الحادية والعشرين من العمر: "لقد أجهش ابني وابنتي بالبكاء طيلة ليل أمس، لأنهما كانا جائعين. ولم يكن لدينا ما يسد الرمق في المنزل. لا طعام، ولا دقيق، ولا أي غذاء آخر. كما أن زوجي لا يرسل لنا المال، ويقول لي: 'دعها تموت'، في حين كان الجميع يقولون لي: 'سنشتريها منك'. لكنني لم أتخل عنها. إن الأمل لدي كبير في أن يتماثل طفلي للتحسن، وأن يكونا بصحة جيدة في المستقبل".

كلام هذه الأم الأفغانية، يأتي بعدما تبين، أخيراً، أن أكثر من نصف السكان في البلاد يعانون من أزمة جوع حادة. وذكر تقرير صادر عن منظمة "أنقذوا الأطفال" أن نحو 23 مليون أفغاني

سيكافحون للتمكن من الحصول على غذاء هذا الشتاء، منهم ما لا يقل عن 14 مليون طفل. وتقول نورا حسانيان المديرية بالوكالة لمنظمة "أنقذوا الأطفال" في أفغانستان: "إنه لأمر مفرح تماماً أن يدفع الجوع بعض العائلات الأفغانية إلى أن تقدم على مثل هذه الإجراءات اليائسة والقاسية، فقط من أجل البقاء على قيد الحياة وإطعام أطفالها الآخرين. يجب ألا يضطر أحد من الأهالي إلى اتخاذ القرار العصي على الاحتمال بالتخلي عن أحد أطفالهم".

وتضيف: "إن ملايين الأطفال في أفغانستان الذين عاشوا حياتهم بكاملها حتى الآن في ظل الحرب، بات يدفع بهم الآن إلى حافة المجاعة". وتتخوف المنظمة من أن ملايين الأطفال يواجهون خطر الموت أو المرض بسبب عدم توافر ما يكفي لهم من الغذاء، داعية قادة العالم إلى "إقرار استثناءات عاجلة ضمن سياسات مكافحة الإرهاب والعقوبات المطبقة في الوقت الراهن، والسماح بالتسليم السريع وبلا انقطاع للمساعدات الإنسانية المنقذة للحياة في أفغانستان".

وكانت منظمة "الصليب الأحمر البريطاني" قد قرعت هي الأخرى جرس الإنذار الشهر الماضي، محذرة من أن سكان أفغانستان يواجهون أحد أكثر فصول الشتاء ضراوة في "الذاكرة الحية"، ما لم تصل المساعدات والأموال إلى البلاد في غضون أسابيع فقط. وقد تنخفض درجات الحرارة لتصل إلى 25 مئوية تحت الصفر في المناطق الجبلية الأفغانية.

تبقى الإشارة، أخيراً، إلى أن الدراسات خلصت إلى أن النساء غالباً ما "يكن آخر من يتناول الطعام" في الدول التي تعاني من حروب أو من الجوع، وأن نحو 60 في المئة من 690 مليون شخص يتضورون جوعاً أو يعانون من انعدام الأمن الغذائي في مختلف أنحاء العالم، هم من النساء والفتيات.

* تم تغيير الأسماء لحماية هوية الأفراد الذين تناولهم هذا الموضوع
* اندبندنت عربية - 13 كانون الأول 2021

«ثورة الطالبات»

مواجهة متحرش هي مواجهة لكل مفهوم السلطة والقوة، هي إثبات لضرورة أن يعي أصحاب الحق قوتهم، وقدرتهم على حمل قضيتهم بيدهم والدفاع عن حقوقهم، ورفض الظلم والابوية والطبقية. وفي انتفاضة 17 تشرين، احتلت النساء الشارع، وصدحت أصواتهن ضد التحرش والاعتصاب والقمع والتهميش. طالبت النساء يومها بوطن خارج الابوية، رفعت شعارات ونظمت حلقات نقاش نسوية، وانتشر الخطاب النسوي، وشعر الناس بقدرتهم وقوتهم في القول لا.

وبعد عامين، وقفت طالبات ثانوية جورج صراف في منطقة أبي سمره في طرابلس بلبان بوجه استاذ متحرش، وادارة ذكورية غطت على ممارساته، في نموذج منتشر في مدارس وجامعات ومؤسسات، حيث يستخدم الرجال سلطتهم للتحرش والاستغلال الجنسي. ما حصل في طرابلس ليس مجرد عقاب للاستاذ المتحرش، هي خطوة عملية أولية في وجه نظام يعمل لاضعاف النساء وأجسادهن لسيطرته، هي بداية مشجعة لكل امرأة أجبرت على ممارسات لا تريدها، لكل فتاة تحتفظ بمعاناتها من جراء تحرش استاذها بها، لكل امرأة امتنعت عن العمل بسبب مديرها، وكل النساء اللواتي ضربن وقتلن لانهن لم يخضعن للسلطة الابوية.

"نصدق الناجيات" .. كتبت على جدران ثانوية جورج صراف، ويوم دافع المدير عن سامر المولوي، راكم غضباً وحقدًا عن الطالبات، انفجر بوجهه، فاقتم الطالبات مكتبته مرددين شعار "ذكوري ذطوري"، ورافضين وقف تحركاتهم الى حين محاسبة المدير بدوره. وأوقف الأخير عن العمل، وهذا ليس مجرد اجراء اداري، بل ترجمة لقوة الطالبات والطلاب حين رفعوا الصوت بعد سنوات من قمعهم لمصلحة السلطة الجائرة.

الإيمان، بتعريفه، يعني وضع حقيقتك، ثقتك وإيمانك في شيء ما، حتى في مواجهة دليل غير كافٍ أو عدم وجود دليل على الإطلاق. نصدق الناجيات لانه من الصعب البوح علناً بما تتعرض له النساء، وخاصة الشابات والفتيات، في ظل نظام يسأل النساء عما اقتفن ليتم التحرش بهن. لو لم تملك الطالبات اثباتا لرسائل نصية بعث بها الاستاذ لما تشجعن لفضحه. لولا "الاثبات" كان سيقال انها حملة ممنهجة، وقد يتم مقاضاة الطالبات بتهمة التشهير. نصدقهن لانهن يقفن في وجهه نظام متجذر يقوم بالقاء اللوم على الضحية.

"النداء" اللبنانية - 13 كانون الأول 2021

«شابة مع الفاونيا»..

كيف رسخ تشكيليون فرنسيون العنصرية ضد السود؟



من زهور الفاونيا إلى عاهرة مستلقية على السرير. بازيل أيضا رسم نسخة أخرى للمرأة نفسها تدير وجهها عن الرسام لتتابع تسويق الزهور. وهي موجودة حالياً في مجموعة المعرض الوطني الفرنسي للفنون.

يصور العمل امرأة سوداء تمسك بيد واحدة حفنة من الفاونيا في سلة، في حين تمسك الأخرى ببعض زهور الفاونيا نحو الرسام أو المشتري.

الاستعباد جزء طبيعي من الحياة اليومية
تعتبر لوحة بازيل في سياقها ووقتها (عام 1870) موضوعاً ذا رمزية شديدة. آنذاك، كانت فكرة أن امرأة سوداء أو رجلاً أسود يعمل خادماً أو في وظائف كان المجتمع البرجوازي الفرنسي يعتبرها وضيعة، مسألة عادية مترسخة في جوانب من الحياة المجتمعية الأوروبية وليس الفرنسي فقط، على الرغم من أن اللوحة رُسمت في الفترة التي أعقبت إلغاء الفرنسي النهائي للعبودية الإقليمية في عام 1848.

على هذا النحو، فإن الموضوع يتبع المدرسة الواقعية، على الرغم من أبعاده السياسية التي كانت تعتمد مواضيع وتفصيل يومية حقيقية بعيداً عن الأعمال التوراتية أو الأسطورية التي سيطرت في العصور الوسطى.

النموذج الذي يستخدمه بازيل في هذه اللوحة، وهو الشابة السوداء، من المفترض إذن أنها ليست أمة أو جارية بل امرأة حرة. فلماذا تظهر عكس ذلك؟

حيث التقى عدداً كبيراً من الرسامين الطبيعيين، منهم موني وريونار وسياسي، الذين رأوا انجذاب الاتجاهات للفن الطبيعي، وقد كان بازيل وعدد كبير من رفاقه الأكاديميين قد توجهوا نحو العمل في الطبيعة حتى ظهر ما يعرف بالمذهب الانطباعي في الرسم.

ومع ذلك انقطع إنتاج بازيل عندما قُتل عام 1870 أثناء الحرب الفرنسية البروسية، تاركاً وراءه عدداً قليلاً من اللوحات المهمة التي لا يزال يُستدل بها حتى اليوم على الأوضاع التي قاسى منها ذوو البشرة السوداء في البلاد التي تطلق على نفسها "عاصمة النور".

شابة مع الفاونيا

رسم بازيل في أواخر ربيع عام 1870، قبل أشهر قليلة من اندلاع الحرب الفرنسية البروسية التي قُتل فيها، واحدة من اللوحات الأيقونية التي تعد حتى اليوم نموذجاً على الوضع الاجتماعي الذي كان يعيش فيه ذوو البشرة السوداء. شابة مع الفاونيا، أو امرأة سمراء مع الفاونيا، لشابة سمراء تنسق الزهور وهي تنظر نحو الرسام بحزن. ترتدي غطاء رأس وتنسق الزهور مختلفة الألوان أمام جدار رمادي.

شأن بازيل في ذلك شأن عدد آخر من الرسامين. فقد رسم رائد المدرسة الانطباعية كلود مونييه لوحة شبيهة يُظهر فيها خادماً أسود يحضر باقة

هناك مسعد

كانت باريس عاصمة للفنون التشكيلية والشعر والأدب منذ منتصف القرن الـ19 إلى حد بعيد. ضمت فرنسا العديد من المتاحف وعرضت آلاف اللوحات واستقر فيها مئات الكتاب والفنانين من جنسيات مختلفة. هذا هو الوجه الأكثر تصديراً للعالم وتسجيلاً في كتب التاريخ.

على الجانب الآخر، كانت فرنسا مرتعاً لأكثر الأوضاع عنصرية وإهانة للعرق الأسود بعد أن جلبت في حروبها الاستعمارية آلاف الضحايا عبيداً لخدمة ذوي النفوذ من الطبقات الأرستقراطية والبرجوازية الفرنسية.

كان التعامل مع العرق الأسود كأنهم مخلوقا ليكونوا عبيداً للرجل الأبيض مترسخاً في ثقافة الأوروبيين، حتى إن أكثر الفئات ادعاءً للثقافة والفنون كانوا يعتمدون على العبيد مادة فنية للوحاتهم التي ساعدت بدورها في ترسيخ تلك الثقافة أكثر فأكثر. واحد من صفوة تلك الطبقة هو الرسام الفرنسي جان فريدريك بازيل (السادس من كانون الأول 1841- 28 تشرين الثاني 1870)، الذي اعتمد في العديد من أعماله على الطبيعة والرسم في الهواء الطلق وفق المذهب الانطباعي، لكن في الوقت نفسه كان لا يأف من تمثيل أكثر الأوضاع بؤساً للعرق الأسود بوصفها مواضيع فنية. انضم بازيل إلى ستوديو لتدريس الفن الأكاديمي

موجب قانون رسمي في فرنسا، كان الكثير من ذوي البشرة السوداء يعملون كأنهم غير موجودين. مونييه ومازيلي وغيرهم استمروا في تصوير ذوي البشرة السوداء كأنهم عبيد، فحتم لو حصلوا على حريتهم الشخصية فإنهم يظلون في أدنى درجات السلم الاجتماعي بسبب لون بشرتهم.

"الجزيرة نت" - 12 كانون الأول 2021

تري المؤرخة الفنية جوليا حنا أن بازيل على عكس مونييه لم يضع ذوي البشرة السوداء في لوحاته بوصفهم خدماً للعاهرات شدييدات البياض بشكل يجعلهم مهمشين للغاية. هو عوضاً عن ذلك يعطيها هنا مساحة لتفصح عن هويتها وتتنظر نحو الرسام/ المشاهد/ المشتري، في الوقت الذي لا تزال فيه ثيمة العبودية مسيطرة على اللوحة. ففي الوقت الذي كانت فيه العبودية قد ألغيت

"شذرات" كامل الركابي

قصائد متمردة سريعة البوح

مقدمتهم الكبير مظفر النواب، وضع لنفسه "لكنته" خاصة به تفرد في تغريدها. فقارئ القصيدة يتخيل كيف يلقيها الشاعر بصوته بطريقة تلامس الإحساس بما تريد البوح به، بعفوية وبساطة.

اذن هو أنه يأتي بالفكرة ويصيغها في كلمات، ثم يترك لها اختيار الطريقة التي تظهر بها. لذا تجدها أحياناً تأتي بوزن وقافية وفي أحيان أخرى مفتوحة غير مؤطرة، أو حتى تجن على شكل نص نثري طويل.

صيرورة القصيدة هنا لا تظهر منتج صياغتها، بمعنى آخر أنها لاتصاغ بل تأتي تلقائية. ويخالف عديد من شعراء العامية العراقيين الذين يستخدمون المفردات العميقة، لبينة الجنوب، وبها يعرف بالحسنة، فأن لغة قصيدة كامل الركابي اقرب الى لغة الصحافة، التي يعتبرها البعض لغة وسطية بين الفصحى واللهجة الشعبية، اليومية الدارجة في المدينة. والسبب في ذلك، كما يؤكد لنا الشاعر الركابي، أنه لم يعيش أجواء الريف، كما انه غادر بيئته الى بلدان أخرى، بوقت مبكر، حيث تجربته الشعرية لم تتضح او تتحدد ملامحها بعد. كما وجد لزاماً عليه أن يتماشى مع لهجات ومفردات عربية أخرى، حين اضطرته ظروف بلاده السياسية، كما هو حال الكثيرين من مثله من الأدباء والفنانين الذين قارعوا النظام الدكتاتوري ولجئوا الى بلدان المنفى والعيش والتغرب فيها سنوات طوال بعيداً عن حжим السلطة التي حاربتهم بكافة الأساليب القمعية..



بأيقاع هارموني تلقائي. بمعنى انه بعد أن يلتقط الفكرة ويزرعها في جسد الكلمات، ثم يترك القصيدة تسير بانسيابية تلقائية. بل وأحياناً تتمرد القصيدة على شاعرها. فهو يقول:

جنت أخاف / أكتب قصيده / وهسه / هي اليوم / تكتبني / وتخبيني / بالف صفنه / وتروح / جنت أفكر / بالمعاني / الكلمات / وهي ما همها / بسطر واحد تبوح / المختبي / المخزون / من صرخة الروح!

كامل الركابي الشاعر الذي نهل الشعر من منابعه وأخذ من تجارب شعراء سطعت نجومهم في سماء شعر العامية العراقي، وفي

رفيع يغزل نسيجها. وهذا الخيط يكمن في استخدامه أدوات الحكاية في الشعر. فمعظم قصائده يتحدث فيها عن موضوع معين بصورة السرد المكثف جداً. وربما اذهب بالوصف الى بعد من ذلك لأقول أن قصيدة كامل الركابي تشبه في بعض جوانبها القصة القصيرة جداً. وهذا ربما يفسر ما ذكره لنا الشاعر نفسه عن محاولاته، سابقاً، في كتابة القصة، لكنه عذف عنها بسبب عدم تمكنه من التحكم بادواتها الفنية، غير أن جوهر القصة القصيرة و شكلها وبنائها الدرامي ظل حاضرًا في القصائد.

الشاعر يتفنن خلال مرحلة تكوين قصيدته في مد معاني كلماتها بشحنة من الدلالات التي تأتي

طالب عبد الأمير

منذ فترة والشاعر العراقي كامل الركابي منصرف الى كتابة القصيدة القصيرة المختزلة، ذات النبرة السريعة التي تستمد صيرورتها من إيقاع الحياة اليومية ونضج الواقع والاحداث المتلاحقة التي يحاول الشاعر الإمساك بها للتعبير عنها بأدوات فنية تتلائم وطبيعتها.

هذه القصائد التي دأب الشاعر على نشرها بشكل متواصل، إختار بعضاً منها في كتاب صدر له مؤخراً عن دار الرواد المزدهرة في بغداد بعنوان "شذرات". والشذرات هنا يُقصد بها القصائد القصيرة المختزلة ذات الإيقاع السريع : حقل حبك / جمر / مزروع برماد / وروحي سنبل / مايبس / بعد الحصاد!

او هذه القصيدة:

انت مثل الفطر / ثابت بالطبيعة
كل خريف / إذ يذكر الناس / بُريعه !

وهذه تجيء خلافاً الى ما استمتت به قصائد مجموعته السابقة التي اصدرها في العام 2008 بعنوان "فوانيس" والتي تتسم بنبرة ذات إيقاع هادئ، واسترسال سلس، يمر بها على المساحات المظلمة ليضيء عتمتها. فالشذرات كما قرأتها تشي بنضج التجربة التي بدأها الركابي منذ منتصف سبعينات القرن الماضي بأصدار مجموعته الشعرية الأولى "الكمره وسواليف النهر" في العام 1975.

لكن قصائده ورغم اختلاف أمطاطها ثمة خيط

فضاء شعبي

عبارات رمزية في الفكر الشعبي العراقي

داود سلمان الشويلي

حمل اللسان المتداول لأي مجتمع، أو شعب، أو قومية، أو عرق، أو ديانه، الكثير من العبارات الرمزية التي، ربما، لم ينتبه لها الناس لما ترمز له من كثرة تداولها على الألسنة منذ القدم، هذه العبارات تشرح، وتبين، حالة ما بصورة رمزية، غير حقيقية، ولا واقعية، وتتصف بالعمق الفلسفي، وببساطة الانشاء، وسهولة اللغة، أو اللهجة، أو ما تسمى باللسان، وهي متداولة على الألسن وكأنها قرآن منزل، تحول الصورة الحسية الى صورة رمزية كلمات، وتروى بإيمان مفروغ منه على انها قد حدثت واقعا، وهذا يدين التفكير العامي بأي شيء يصدق فيه منذ بدء الخلق، حتى أيامنا هذه بعد انتشار التعليم، وتطور المواصلان وأجهزة الاتصال، والتقدم التقني والعلمي. هذه العبارات هي:

- قبض وبسط الكف في الولادة والوفاة

يذكر التفكير العامي، وعلى لسان عامة أبناء المجتمع العراقي، ان المولود في لحظة ولادته يسقط بكثوف مضمومة، ويرى في ذلك أنه سيقبض على الدنيا ويتمسك بها، أشد من قبض الجاحظ. أما عندما يموت، وفي أي سن، فان كفيه تكونان مبسوطتين، عكس ما كانت عند الولادة، وقد خرج من الدنيا خالي الوفاض، لا يملك أي شيء، وترك كل ما تعب في جمعه، والمحافظة عليه خلفه. وهذه هي المفارقة الكبرى بين الولادة والموت.

هذه العبارة تعني ان الناس قاطبة، من أول الخلق الى الآن، قد خرجوا بمثل هذه النتيجة من حياتهم. انهم تركوا كل شيء قد حافظوا على جمعه خلفهم ولم يفيدهم شيئا. وهناك أمثال شعبية تردد في مثل هذه الحالة، منها: ((الكفن بلايه جيوب))، وينشدون قول الشاعر كعب بن زهير:

كل ابن اثني وان طالت سلامته يوما على آلة حديداء محمول
- ابتسام وتعييس الرضيع

لا نعلم ان كان الطفل الرضيع يحلم أثناء نومه أم لا، ولكن هناك عبارة متداولة بين العامة منذ القدم تؤكد انه يحلم، ويحلم حلما واحدا بأهه وأبيه فقط.

فعندما يكون الرضيع نائما ويبتسم يقول الناس عن ذلك: ان الشيطان قد أخبره ان أمه قد ماتت، فيرسم الرضيع على وجهه ابتسامة عريضة لهذا الخبر لأنه قد انتهى من رضع ندي أمه للتو. وعندما يعتبس "يرطم" وجهه "أو يبكي" يقولون ان الشيطان قد أخبره ان أبيه قد مات، ولأنه بعيد عنه "يعتبس" كالذي يبكي.

ان استخدام الشيطان في هذه الحكاية لكونه من الشخصيات الشريرة في الفكر الجمعي الشعبي، والخبر الذي ينقله للرضيع كان بدافع الشر. أرى ان هذه العبارة قد وضعتها النساء لتمجيد مكانتهن في حياة الرضيع، وابعاد الرجل/الأب من تلك الحياة.

العار

علي الجبر

ما راجع نفسه وحاسبها
ما لام بروحها وعاتبها
ما خاف الله يهدم
قصره
ويفضح سره وياخذ
عمره
ما خاف من الناس
الفقره
تطلع عالظام وتنحره
ما شاف بعينه الحكام
شلون تنام
اصنام تكسر اصنام
والطاغي يجر روحه
بحسره

هذا العار وهاي الذكرى
وهذا الذل وهاي الجفرة
(ما خلّت للحاكم عمره)
ما فكر فد يوم تدور
دنياه واهامه تيور
وتصفه كشور وينحط
گذره
وكل شي يروح
المال يروح العز يروح
الجاه يروح
وريحة دم مهودر تفوح
ومذبوح يذكر مذبوح
وام تنوح
وتاريخ اسود يلعن
حيره
ما حسب للعب حساب
ما سد عالطماح الباب
ما جلب فد يوم كتاب
وراجع نفسه وغير
فكره
ما هزه صراخ الموجوع
ما جاع ، وكل احنه نجوع
ما نزلت من عينه دموع
ما كسرت قلبه المنكسره
ما شاف الناس من هتوت
ما أثر بيه التابوت
ما يدرى يطبخ الطاغوت
ويبيد الدود يسلم امره
والآفات تغش كبره
اظلم ويظلم اظلم كبره

عاش الحزب .. عاش

الى الخالد الكبير الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة نجاح
اعمال مؤتمره الحادي عشر

حسين جهيد الحافظ

او شوگ فيبه
اتكول جنه
همس كل برعم شعر
او عطره كل ورقه حنه
خضرت بالحب حديقه
بيبه برعم كل رفيق
او ورده صارت كل رفيقه
مزهرية عشگ
احلام الرفاق
چوي او هيهو او عتابه
اتغني لعيون العراق
الچاكوچ قرطاس او قلم بيبه
او بيبه المنجل قصيده
امطرزه بالحب جديده
احروفه ايكل انسجام
تهتف الحب انتظام

رايه حمزه
منجل او چاكوچ بيبه
او بيبه مرسوم الشعب
شجرة محنه
أغصانه تكظر وفه

مسافر

جواد الدراجي

أمشي وطريق العمر
حزم خطاوي الأمل
ألا يحلم كافر
مسافر وأشوف الأمس
وجهه اعله وجهي طبك
وياء ومسافر
فزز صور رحلتي
زتوني مثل السرب
حد عتبه الحاضر
طفل الأمس ذاك أنا
بعيونه أثر للفرح
فوك الرمش عابر
بس مو طويل الأثر
واضح كسر عشرته
چم خطوه ومهاجر
يمكن وجع فرده
والقدر يم دمعتي
كاس الضحك كاس
وداسوك .. ها .. يا عمر
خمسينك أتفرهدن
وليا غنه تناظر
خامس تعب لافته
ما حملت بحس فرح
سكت كلب عاجر
ضاع الرجه ولا رجح
وأحنه أوي ليل الدمع
ساعاته نكاسر
نظفر سواجي الوهم

بجينه شكك بجينه عليك يا عريان

هيفا العامري

الثوار ومكاون الدينه ونكّره
السلمان
تشهدك لياالي السود
البيها مزنزنة
الشبان
ياعريان
غالي انت وتضل غالي
ودمك يمشي
بالشريان
انت وكل دواوينك محبة
وشوگ وخالد تبقي
بالوجدان
مانسناك صدگ لأخر الأنفاس
تبقي انت العزيز ويأعز
أنسان
ياعريان

بجينه شكك بجينه عليك
يا عريان
يل عفت الوطن يبيجي وفرش أرضه
السواد وشح
الحيطان
تشيل من الصور ذكرى
وقصايد بيها كومه
احزان
ياعريان
ياشلتة ورد ومحمله
الأغصان
ذبلت من اجاك الموت
ونداها من الدمع
غرگان
وأختلطت دموع
الناس
وتمولح نظرها ورافغت
عميان
ياعريان
ياجبل النضال وهبه



مجلة «السينمائي»

على الرغم من غياب السينما العراقية، ودور السينما؛ تواصل مجلة «السينمائي» مسيرتها في تقديم ثقافة سينمائية جادة وراقية. هذه المجلة الينقية طباعة وإخراجاً وتحريراً، تصدر عن طريق نخبة من الصحفيين والسينمائيين العراقيين. امتياز المجلة للفنان السينمائي سعد نعمة ويرأس تحرير المجلة الزميل عبد العليم البناء. «السينمائي» يغيب عنها دعم وزارة الثقافة وبخاصة دائرة السينما والمسرح، فيما تعد الثقافة السينمائية موازية لصناعة السينما التي يفترض حضورها في حياتنا الثقافية. من أبرز موضوعات الأعداد التي وصلتنا: (فيلم كلكامش العظيم) / د. صالح الصحن. (جان لوك غودار/ قراءة في ثلاثة أفلام جدلية) / د. فارس الشاروط. (المعادل الموضوعي في الملصق السينمائي) / د. معتز عناد غزوان. (رجل الخشب/ لاجئ عراقي يحلم بالعودة) عدنان حسين، (لعبة الأضواء الملونة في الصالة المظلمة) / رضا المحمداوي. إلى جانب الحوارات ومتابعة السينما العربية والعالمية وملف العدد.



قصة قصيرة

الزاوية والفرجال

عباس عبد جاسم*

لم أهادنهم، إقتحمت بوابة القاعة، ورأسي بيدي كرة فولاذية، أبصرتهم يتلحفون حول مائدة مستطيلة، يتقدمهم رجل بوزة كبوز الكلب، على يساره رجال أولهم نظر إليّ بعيني عقاب جرح، وعلى يمينه رجال آخرهم كان إظفر سبابته يشبه مخلب النمر، صرخت بهم ملء صوتي:

- قتلة ... !!
حدقوا نحوي بلا مبالاة، كأنهم لم يسمعونني، أحدثت دريكة بينهم، تدرجرت قهقهاتهم الداعرة على سطح المائدة، لعلهم لم يشعروا بي، عبر صوتي من فوق رؤوسهم، إرتطم بالجدران، إرتد بقوة، حتى غلقت بين الزاوية والفرجال، قلت لهم:

- في محفل الزهرة، لأحد منكم يستحي
لم ينتبهوا، كانوا سادرين في ثرتهم، طوّحت بالكرة عالياً، لكنهم لم يتحركوا، خبط سيدهم مقدّمة المائدة، كان الهواء محاصراً بقبضته، سقط من فم أحدهم عود ثقاب، أبصرت الفتنة عاهرة ترقص في محفل الزهرة، هصر أحدهم زهرة الأوركيد أو خصيتي الثعلب بين

أصابعه، بدا لي وكأنه يعبث بذكوره، غرس آخرهم مخلب النمر في سرة التفاحة، إنفلقت إلى نصفين، خرجت منها امرأة محتشمة، بصقت في وجه الكلب، سقطت ذراع أحدهم تحت المائدة، حدقت في عيني سيدهم، كان الدخان أو الغبار يتنافذ من محفل الزهرة، وقد حجب عني شعار «العظيمة والجمجمة» الملصق على الجدار أعلى رأسه، ضحك أحدهم بغم أورد، أبقت أنني لم أقبل فم الزهرة، حتى أتطوّح بينهم، لكنني كنت أطوّح برأسي، أجهزت ثانية على سيدهم، إنتابته نوبة من الضحك، حتى تقياً مافي جوفه، قلت له:

- أنت رجل قميء، والموت في تقاليدنا له طقوس مهيبية إنفعل بغضب، كوّر الهواء بقبضته، ضرب بها حافة المائدة، إهتزت الكؤوس وتداعت الجدران، تقدّمت نحوه، سحقته قبضته بحدائي الأسود الثقيل، خلّت الهواء يتحرّر من قبضته، ولكنه سحب زجاجة خمرة في غفلة مني، ملأ كأسه بدم النبيذ، دفع بالزجاجة إلى أقصى المائدة، تلقفها الرجل الذي غرس مخلب النمر في سرة التفاحة، ملأ كأسه بنبيذ الدم، دفع بها نحو رجل آخر كان بين يديه كتاب على غلافه

زاوية وفرجال، عندها إحتشد السواد كلّه في رأسي، رميت برأسي وما رميت، تدرجرت رأسي من أقصى نهاية المائدة، وقبل أن يصل مقدّمة الرجل الذي إستطال بوزة كبوز الكلب، تناثرت شظايا الكؤوس، ولكنهم لم يرتكبوا، كأن رأسي لم يخطبهم، ساورني شك: هل خانني رأسي؟! نهض سيدهم، مدّ ذراعه الطويلة، سحب قرص الشمس من شرفة النافذة، ثم حجبه في خزائنه الحائطية، هبط ظلام دامس في الخارج، تمركز رأسي وسط المائدة، أشاحوا بوجوههم صوب بعضهم البعض، رأيتهم يتشاورون، كأن رأسي لاوجود له بينهم، أيقنت ان المؤامرة في محفل الزهرة خطرة، إذأ سأطبخ بالكرسي الذي يسند مؤخرة سيدهم، شرعت بغلق النوافذ وسدّ الأبواب بقوة وإحكام حتى لايفلت أحد منهم، سأقطع تيار الضوء، وقبل ان أطمس مايؤثث وجودهم بالظلام، سأطبخ بخزانة سيدهم حتى أحرز قرص الشمس من المحبوس، وسألتقف كتاب «الزاوية والفرجال» بحركة خاطفة، سأستل مخلب النمر من سبابه الرجل الجارحة، سأذّر الرماد الطالع من السواد في عيني العقاب.

ولكنني فكرت أن أرجىء الإطاحة بكرسي سيدهم إلى

*قاص وناقد ورئيس تحرير جريدة «الاديب الثقافية».

احتفاء بتجربته الأدبية والنضالية

يوسف أبو الفوز: من السماوة إلى النجف ببغداد



يوسف أبو الفوز (إلى اليمين) وعامر موسى الشيخ

السماوة - بغداد - طريق الشعب

وقال أن روايته تلقين الضوء على تطورات العراقيين إلى حياة جديدة حرة كريمة.

وشهدت الجلسة حواراً بين المحتفى به والحاضرين، وكانت لمدير البيت الثقافي ياسين محمد، مداخلة أشار فيها إلى أن هذا الاحتفاء يأتي تكريماً لمسيرته أبو الفوز الإبداعية، بوصفه واحداً من أبناء السماوة، وقدم الكثير لمدينته وأرخ لها عبر كتاباته.

كما صيغت اللجنة الفكرية التابعة إلى فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في النجف، الكاتب أبو الفوز في جلسة حوارية عن «الشباب والثقافة والهجرة».

وصيغت رابطة الأنصار الشيوعيين في بغداد، أبو الفوز في جلسة حوارية مفتوحة حول «الثقافة الانصارية في فترة الكفاح المسلح».

وتطرق أبو الفوز إلى الظروف الصعبة والتحديات التي واجهت الأنصار الشيوعيين في جبال كردستان، مشيراً إلى أنه في تلك الفترة لم تكن تتوفر أسس المستلزمات التي تمكن النصير المبدع من التعبير عن إبداعه.

وأضاف أن الحركة الأنصارية - وهو أحد المشاركين فيها - ضمت في صفوفها كفاءات وطاقات مبدعة في مجالات الثقافة والفنون والآداب، مبيناً أن الأنصار كانوا يقيمون معارض رسم ويخرجون مسرحيات ويقومون ندوات شعرية، فيما يعد الأنصار الإعلاميون صباح كل يوم، نشرات أخبارية عن أبرز أحداث العراق والمنطقة والعالم.

قصيدة النثر: التأسيس والإيقاع الزائغ

ريسان الخزعلي

(1)

الشعر يتغير كما تتغير الحياة، يتغير بفعل التحولات: الفكرية، الفلسفية، السياسية، الاقتصادية، العلمية، الاجتماعية... الخ ويأخذ أشكاله ومضامينه تبعاً لهذه التحولات ومدى تأثيرها في وعي الشاعر ومدركاته الحسية، وكذلك في لاوعيه وباطنيته، فالشاعر فرد من مجتمع وليس فرداً في مجتمع. وقصيدة النثر في الشعرية العراقية والعربية عموماً جاءت بعد الهزّة النوعية التي أحدثها الرواد: السياب، البياتي، نازك الملائكة، بلند الحيدري، في شكل القصيدة ذات الشطرين اللقيين، أي القصيدة اللفظية، وهي التسمية الأدق من التسمية المعتادة - القصيدة العمودية. وقد أطلق على هذه الهزّة ثورة الشعر العربي الحديث نظراً لجذّة وحدانية الشكل والمضمون اللذين جاءت بهما على الرغم من المحافظة على الوحدات (الخليلية) ذاتها ولكن بتنوع إيقاعي مغاير عددياً، إضافة إلى التنوع في التقفية: التقفية الخارجية والداخلية، وغيرها من الجماليات. لقد جاء التحول متأسلاً وذاهباً إلى التأسيس، ومع ذلك واجه التردد في القبول والتلقي... (والكلام هنا يحتاج إلى الكثير من الاستطراد).

(2)

قصيدة النثر - كشكل لاحق في الشعرية العراقية والعربية - جاءت بفعل من خارج التأسيس، جاءت بفعل تحولات شعرية أوروبية، الفرنسية تحديداً، بعد أن كشفت (سوزان برنار) بتنظيراتها الالامعة عن أسلوبية وجماليات هذه القصيدة، وقد لفتت الانتباه إليها كثيراً، وتلقف تنظيراتها الكثير من الشعراء وبخاصة جماعة مجلة شعر اللبنانية. نعم، قصيدة النثر، وبعيداً عن التفصيل والاشارة إلى جذور النثرية العربية لاسيما في شقها الصوتي، تحقق الآن حضوراً عالياً بنماذجها النوعية المتقدمة وشعرائها المثقفين رغم كثرة من يستسهل كتابتها بمنح انشائي.

(3)

إنّ أهم ما تواجهه قصيدة النثر في التلقي، هو غياب الإيقاع متناوب التكرار - الإيقاع الموسيقي، باعتبار أنّ الشعر يقوم أساساً على تنعيم موسيقي يُشأل حاسة السمع وعمق الانصات. لقد إجتزح منظورها بدائل أخرى للإيقاع الموسيقي: التوازي، الفراغات، التكرار، الصورة. ومع ذلك ظلّ الإيقاع في قصيدة النثر مفهوماً زائغاً، مما جعلها في تضاد مع قصيدة الشعر. ألا أن المهم فيها هو مراودة كمية الشعر المكتنزة في النثر وتطويعها في نصوص مركزة وأخرى مفتوحة. إنها في المركز الشعري حين يتحقق ثبات المهوبة والثقافة والتجربة والعقل الشعري.

من وحي تشرين..

عبد السادة البصري

1

ولأنّته ..
كان يبحث عن وطن
فرش قلبه سجادةً
ليصل عليها الباحثون مثله
ونثر دمه غيمةً
لثظلمهم ..
وجعل من صدره وظهوره
درعاً ليقبهم الرصاص
حلّق والعصافير
على الجسر ..
في الساحات ..
فصار أيقونة محبّة وحياة !!

2

على الجسر ..
كان ابنٌ (ثورة) ورفاقه الشهداء
يجمعون بقايا القنابل المسيلة للدموع
في أجسادهم
وما تناثر منها في الساحة
ليرفعوها (عريضة) شكوى
إلى الله
على من أطلقها عليهم
مدعياً التقرب منه زلفى
حين وقفوا ينشدون
حرية الوطن !!

3

على الجسر ...
حين فتح الفتى ذراعيه
لاستقبال رصاصه قنّاص غادر
لم يكن يبصر أيّ شيء
سوى :-
خارطة الوطن !!
رفع العلم عالياً
وهوى .. يطرزها على الأرض
بدمه !!

4

على الجسر ...
حين حلقت النوارس
العصافير
الفواخث
القبرّات
البلابل
اليمام
الزواجل
الكناري
طيور الحُب
لتهفّف بأجنحتها على
رؤوس الشباب
وتعلن احتجاجها على الفساد
اختنقت بدخان القنابل المسيلة للدموع !!

5

على الجسر ...
وقف الفتى فاردأ ذراعيه
وناشراً قميمه للريح
تاركاً قلبه يعزف :-
موطني .. موطني ..
هل أراك .. هل أراك ..
سالمًا منعمًا، وغائماً مكزماً !!

إصدار

العدد 148 من "الشراة"

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، صدر أخيراً العدد (148) تشرين الثاني 2021 من مجلة "الشراة".

ضم العدد مقالات وأخباراً وتقارير سياسية واقتصادية وثقافية وصحية ومنوعة، فضلاً عن ملحق "مرحبا يا أصدقاء" الموجه للأطفال.

من عناوين العدد: "علاقة الفكر الاشتراكي بمفهوم الثورة في بلدان الأطراف"، "بواكير الفكر اليساري (الماركسي) في النجف"، "الكشوفات المعرفية والفلسفية في القصيدة الحديثة"، "الجديد في علاج السرطان"، "نجوم رياضية من الديوانية" و"محنة المبدع الحقيقي".

في مقر شيوعي البصرة جلسة حول "الأغنية البصرية وتميزها"



البصرة - باسم محمد حسين

ضيّف "ملتقى جيكور" الثقافي في مدينة البصرة، أخيراً، رئيس "فرقة السباب" للخشابة والفنون الشعبية، الفنان كاظم كزار، الذي تحدث في جلسة عنوانها "تميز الأغنية البصرية عن الأغاني العراقية". حضر الجلسة التي التأمّت على "قاعة الشهيد هندان" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، جمع من محبي الموسيقى والغناء.

وخلال الجلسة، تحدث الفنان كزار عن الأغنيات العراقية بعامة، والبصرية بخاصة، من حيث الأسلوب والشعر واللحن والأداء، معرجاً على لون الخشابة الموسيقي والغنائي المعروف في البصرة، والذي تستخدم فيه آلات موسيقية تقليدية بالإضافة إلى أنواع خاصة من الإيقاعات.

وأضاف قائلاً، أن الأغنية البصرية تتميز بتمسكها بلون الخشابة وغيره من الألوان والأساليب الغنائية المستخدمة في البصرة، موضحاً أن الفنانين البصريين يؤدون العديد من الأغنيات العراقية والعربية المعروفة، بشكل مختلف من خلال تحويل إيقاعها الأساس إلى إيقاعات لون الخشابة.

وتحدث الضيف عن أبرز الأغنيات البصرية خلال عقود السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات. وأدى فادج منها على العود بصحبة صوت المطرب محمد سالم، وإيقاعات عازفين شايبين.

وفي الختام، قدمت شهادة تقدير باسم "ملتقى جيكور"، إلى الفنان كاظم كزار وفرقته الموسيقية.

تابعوا
أخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

جمهور واسع يشارك في فعاليات "معرض الكتاب" نافذة كبيرة لتعزيز الاجواء المدنية



وتوافد في صباحات المعرض طالبات وطلبة من جامعات مختلفة فضلاً عن حضور لافت لطلبة الاعداديات، فيما استمرت "خيمة" الندوات بتقديم جلسات متنوعة لمخبر العقل في اتحاد الادباء، فضلاً عن جلستين متميزتين للكاتب المصري الكبير يوسف زيدان واخرى للصحفي المصري ابراهيم عيسى والشاعر اللبناني شوقي بزيع والفنان السوري امين زيدان، وجلسات متنوعة اخرى ناقشت اوضاع فكرية ونقدية وسياسية واجتماعية وفنية وتراثية.

وعلى مدى الايام الفاتحة تميز الحضور الشبابي والعائلة العراقية في اروقة المعرض، واتبحت فرصة مهمة للقاء شخصيات بارزة في الفكر والثقافة، ودارت سجلات حميمة بين الحاضرين.

وبرى زوار المعرض ان "اقامته دليل على مدينة العراق، وان استمرار اقامته له اثر

بغداد - طريق الشعب

تستمر فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب المقامة على ارض معرض بغداد الدولي بتاريخ 8-18 كانون الاول 2021، وشهدت حضوراً رسمياً وثقافياً وفنياً وشعبياً كبيراً.

المعرض الذي حمل شعار "النخلة والجيران" دورة الروائي غائب طعمة فرمان، شهد اقامة فعاليات متنوعة وندوات متميزة شارك فيها مفكرون وادباء وفنانون وسياسيون واكاديميون من العراق ومصر وسوريا ولبنان.

وانطلقت فعاليات المعرض، الاربعاء قبل الماضي، في حفل افتتاح حضره رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ورئيس مؤسسة المدى فخري كريم، ايداناً ببدء فعاليات "النخلة والجيران"، وعلى مساحة اربع قاعات افتتحت اصدارات أكثر من 300 دار نشر ومكتبة، لتوفر لجمهور المعرض الكبير مائدة زاخرة بالكتب.

على قاعة أدباء نينوى

فيصل القصيري يتحدث عن "جماليات التلقي الدرامي"

وكان ضيف الجلسة بالإضافة إلى القصيري، الكاتب طلال حسن نفسه. وقد تحدث الضيفان إلى الحاضرين، من أدباء وفنانين ومثقفين التأموا على قاعة مقر الاتحاد في مدينة الموصل، عن الكتاب وموضوعاته ومضامينه. ان الكاتب حسن معروف بإنتاجه الإبداعي الغزير الموجه للطفل.

الموصل - طريق الشعب

ضيّف اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة نينوى، أخيراً، الكاتب د. فيصل القصيري، احتفاءً بصداقه الجديده "جماليات التلقي الدرامي/ قراءة في مسرحية (ريم) للكاتب طلال حسن".

رسالة سلام لكل العراقيين

بغديدا تترزين بأكبر شجرة ميلاد



وعبرت نهاد صليوس، سيدة من بغديدا، عن فرحتها برؤية "شجرة الميلاد تزهو في البلدة بهذا الحجم"، لافتة في حديث صحفي، إلى أنها عادت إلى بلدها بعد أن غادرتها هرباً من داعش، وأن سبب تمسكها بهذا المكان هو "شعوري بأن بغديدا جزء من روحي.. لدي ذكريات كثيرة فيها ولا يمكنني الابتعاد عنها والعيش في المهجر".

إلى ذلك، يقول الشماس صباح بطرس، إنه يأمل أن تعم مظاهر الاحتفال كل مدن العراق، مثلما كان يحصل في السابق، مضيفاً في حديث صحفي، أن "الحكومة والسلطات غائبة حتى الآن، وكل ما يجري من معالم استعداد واحتفال هو مبادرات من الكنائس والسكان في مناطق وجودهم".

منذ سنوات، 14 متراً وبقطر 5 أمتار. وقد نُوتت باللونين الأبيض والذهبي.

وقال راعي "كنيسة مار بهنام" وسط البلدة، بطرس شيتو، إن هذه الشجرة هي "رسالة ملؤها نعيش السلام والأمان وتتوحد حتى في أعيادنا".

الحدانية - وكالات

أكمل أهالي بلدة بغديدا التابعة إلى قضاء الحدانية شرقي الموصل، الجمعة الماضية، نصب أكبر شجرة للميلاد وسط بلدتهم التي تعرف أيضاً باسم "قره قوش".

يأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه البلدة تتعافى من آثار احتلال تنظيم داعش الإرهابي، ومن تداعيات سلسلة الجرائم التي نفذت ضد سكانها وهم في الغالب من أبناء الطائفة المسيحية، فضلاً عن الانتهاكات الواسعة التي طاولت أبنية البلدة التاريخية، خاصة الكنائس والأديرة التي يعود بعضها إلى القرون الأولى للميلاد.

وبدت بغديدا هذه الأيام أكثر تعافياً من السنوات السابقة التي أعقبت طرد داعش منها. ونقلت وسائل إعلام عن مسؤولين محليين في البلدة، قولهم أن "السكان أكملوا نصب أكبر شجرة للميلاد، وضعت في وسط البلدة لتجميلها، وإيداناً ببدء الاحتفالات بأعياد الميلاد".

وبلغ ارتفاع الشجرة التي عدت الأكبر في البلدة

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في بغداد ومدن أخرى

توزيع بيانات المؤتمر الـ 11 على الناس



شيوعيو الكاظمية يزورون دوائر حكومية

طريق الشعب - خاص

نظم الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات، الأيام الماضية، نشاطات إعلامية ميدانية عدة، لتعريف الناس بأهم التوصيات والبيانات والبيانات الصادرة عن المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب.

منظمة الحزب في المنصور/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، شكلت السبت الماضي، فريقاً جوالاً جاب شوارع منطقة الوشاش وأسواقها سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على الكثيرين من المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي، نسخاً من الوثائق الصادرة عن المؤتمر، ومن البيان الموسوم "قدماً.. نحو التغيير الشامل".

ويحسب الرفيق عدنان جاسم، من المكتب الاعلامي للجنة المحلية، فإن الفريق تجاذب مع جمهور واسع من المواطنين، الحديث حول المهمات القادمة للمقاومة على عاتق الحزب الشيوعي العراقي وكل قوى التغيير، في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية ودفع عجلة التغيير إلى الأمام، حتى الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد.

وفي السياق، زار وفد من منظمة الحزب في الكاظمية، تقدمه عضو اللجنة المركزية الرفيقة نسرین حسين وسكرتير اللجنة المحلية في الكرخ الأولى الرفيق عبد الرزاق إبراهيم المشهائي، عدداً من الدوائر الحكومية في المدينة.

ووزع الوفد على إدارات الدوائر، نسخاً من الوثائق الصادرة عن المؤتمر الـ 11 للحزب، وتبادل معها الحديث حول مواقف الحزب السياسية الراهنة. وشملت الزيارات القائم مقامية ودائرة البلدية والمكتبة العامة والمركز الصحي.

وفي مدينة النجف، شكلت اللجنة المحلية للحزب ثلاث فرق إعلامية جوالاً، جابت الشوارع العامة والأسواق في مناطق الحرية والمشخاب والحي الصناعي.

وقال مراسل "طريق الشعب" في النجف، أحمد عباس، أن الفرق وزعت على المواطنين نسخاً من البيان الموسوم "قدماً.. نحو التغيير الشامل".

من جانب ذي صلة، وزع فريق إعلامي تابع لمنظمة الحزب في بلدة ألقوش بمحافظة نينوى، نسخاً من الوثائق الصادرة عن المؤتمر والبيان آنف الذكر، على عدد من الدوائر الحكومية، والمؤسسات الدينية والأمنية وإدارات المدارس والمنظمات المدنية والأحزاب السياسية العاملة في البلدة.

عن "صعود الامبراطوريات وسقوطها"

بغداد - طريق الشعب

ضيّف "ملتقى رواد شارع المنتبى" الثقافي، غدا الجمعة، د. فاتن محيي، لتقدم محاضرة بعنوان "صعود الامبراطوريات وسقوطها.. الإمبراطورية السبانية أمهوجا".

تبدأ المحاضرة في الساعة الحادية عشرة ضحى، على "قاعة جواد سليم" في المركز الثقافي البغدادي بشارع المنتبى.

في اتحاد أدباء النجف تأبين القاص علي العبودي والشاعر محمد الخالدي

النجف - طريق الشعب

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة النجف، السبت الماضي، حفل تأبين للقاص الرفيق علي العبودي، عضو الاتحاد وعضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، وذلك في مناسبة أربعينية.

حضرت الحفل الذي أقيم في مقر الاتحاد، والذي استذكر أيضاً الشاعر الراحل محمد الخالدي، عائلتا الفقيد، فضلاً عن جمع من الأدباء والمثقفين.

رئيس الاتحاد، محمود جاسم عثمان، استهل الحفل بكلمة استذكر فيها الراحلين، العبودي والخالدي. أعقبه عدد من الأدباء الحاضرين بقراءة كلمات وإلقاء قصائد في المناسبة. وفي الختام، قدم د. حسن الحكيم، باسم الاتحاد لوحين تقيديين إلى عائلتا الفقيد.